لزهردخان

لا غابت لي شمس

ديوان شعر

2023/2024 لزهر دخان — لا غابت لي شمس

لَا غَـــابَتْ لِي شَمس وَلَا أنَا سَـــوفَ أغِيب
بَاقِي فِـــي غَير يَأسٍ وَبَعدَ الخَطءِ سَأصِيب
يَأتِي غَـــدٌ كَـأمْسٍ غَد مُنتَظرٌ قَـــريب
وَيَذْهَبُ رِجسٌ وَمَسٌ ثُمَ الجُرحُ يَطِـــيب
لَا غَابَ لِي حِـــسٌ وَلَا ظَهَـــرَلِي نَحِيب
بَاقِي فِي غَير نَحْـــسٍ شَاعِرٌ بِحِسِ أدِيـــب

الوصف:

يحتوي الديوان على 36 قصيدة من شعر التفعيلة مصنفة في جزئه الأول. أما جزئه الثاني فيتكون من 40 قصيدة من الشعر العمودي . وضعت هذه القصائد بأكملها في عامي 2022 و2023 وبعضها كتبت في سنة 2024 . معظم قصائد الديوان مرفقة بتاريخ كتابتها . تجدر الإشارة إلى أن الديوان يحمل عنوان رابع قصائده ، قصيدة: لا غابت لي شمس ، وهي قصيدة عمودية على بحر الهجز أخف البحور وأقربها إلى الأهاجيز والأناشيد والأغنيات ..

الإهداء:

يسعدني وتطيب نفسي وتقر عيني وتسمو روحي وحروفي عندما أكمل تأليف كتاباً كاملاً ثم أهديه إلى من بهم سَعدتُ و أسْعَدُ ، وَوُجدتُ وأوجَدُ ، إلى أمي الغالية وأبي الغالي وزوجتي الغالية . إلى شقيقاتي وأشقائي وأخوالي وخالاتي وعُمُومتي حَية ورَاحلة . وإلى صديقي عادل زغداني وكل صديق قديم أو جديد - إليهم مني هديتي مُمثلة في قصيد هذا المَخطوط.. كذلك الكتاب مُهدى لكل قرائي الغوالي الأعزاء ، وأسَاتذتي الكرام : د.سيد غيث ، الشاعر حسان البروة ، د.طارق الدسوقي ، د.إيمان العذلي، والقائمة طويلة ، تبدأ بمن نسيتهم وتنتهي بمن لا أنساهم لأنهم أحرص الناس على تذكري ...

لَا غَـــابَتْ لِي شَمس

لَا غَـــابَتْ لِي شَمس وَلَا أنَا سَـــوفَ أغِيب
بَاقِي فِـــي غَير يَأسٍ وَبَعدَ الخَطءِ سَأصِيب
يَأتِي غَـــــدٌ كَـأمْسٍ غَد مُنتظرٌ قَـــــريب
وَيَذهَبُ رِجسٌ وَمَـسٌ ثُمّ الجُرحْ يَطِـــــيب
لَا غَابَ لِي حِـــسٌ وَلَا ظَهَـــرَلِي نَحِيب
بَاقِي فِي غَير نَحْـــسٍ شَاعِرٌ بِحِسِ أدِيـــب
ظَهَرّتُ فِي أرضِ عَبسِ وَكُنتُ لِعَبـّـل حَبيب
غَليلِي شَفَاهُ قَـــوسٌ وَالرُّمْحُ حِـــينَ يُجِيب
الشَمْسُ لَي طَقْـــسٌ أهْوَاهَا بِكُلِ لَهِيـــب
وَالقَمَرُ سَقَانِي كَـأسٌ فَكَفْكَفَ دَمْعٌ سَـكِيب

الفهرس

قصائد شعر التفعيلة

1 حرفَتِي حَرّفِي لا حرَفِي

2- لاَ شَيطان فِي الجِوَارِ

3- لَا تَبْدَأ

4- لَا غَـــابَتْ لِي شَمس

5- كيف أتنفسُ والألوانُ تُعاتبني ؟؟

6- دَعُوني فالشَاي مَصبوبٌ لي

7- مرت خبرتي بتجربة ...

8- كذلك لا تقل بقلقلة

09- الرمق الأخير

10- عشقُ الرَافدين عَشْتَار

11- الإسم تأرخ حطين

12- مهم موت مهسا

13- شَابَ المُخُّ

14- غدكِ رُبمَا ليسَ غَداً

15- مَجَازاً وبالخطئِ ..

30- كَأسٌ لَا خُبْثَ فِي خَمّرِهِ

31- ومسكُ الختامِ سُؤال:

32- الليلِ الغَزَّاوِي

33- يَا نكَد الأرضِ

34- هِي اللاوَالِدة ؟؟؟!

35- رَأيٌ كَفِيلٌ بِرَدّعِ رَأيٍ

36- كَثْرتُ إكتِرَاث

قصائد الشعر العمودي

1- الجَزَائِرُ أمّرُهَا كُلّ فِعل نَفْعَلُ

2- مِنْ شِيَمِ الشّعْرِ

3- وَودّي إذَا الودُّ جَدَّفَ ضِدّي

4- صوت المعاني

5- أنْشَدْتُ مِن الرَّهِيبِ

6- سَلاَمٌ عَلَى التَمَنِي

7- أكَادُ أنْهِي شَوقِي لِشَوقِي ..

8- بَسَّامٌ أَنَا العِيدُ

20- أشْرَقَتْ شَمّسُ المَأتَمِ

21- شَيبُ الدَنَانَةِ

22- النيل الأحمر

23- كُلُّ كَثِيرُ كَلاَمٍ قَلِيلُ أَدَبٍ

24- شَمّسٌ شَقَّ الشُرُوقُ عَلَيّهَا

25- لَطالما قِيلَ

26- نصف النهائي

27- صيحات الطُمُوح

28- أدبَ الحُطَام

29- مَدّدْ لِلدَّهْرِ عُمْرَهُ

30- بَلَغْتُ بَعدَ البُلُوغِ النُبُوغَ ...

31- وَطَنِي أَفْضَلُ طِيْنَةٍ

32- قِيَامَةً فِي عِزّ الحَيَاةِ

33- لِلنَصْرِ مِن الجَولَاتِ مَدَد

34- لَا تُبَالِي فَأَنتِ غَزّةَ المَعَالِي

35- منْ كَانَ كَنُوفمْبر

36- صَـــبّرٌ لَا فَرَجَ

16- تَحَصَّنْ ..

17- متى كانَ القَّيءُ كِبريَاء

18- لا تقلبي العاطفة تسول

19- ستنجلي الحالة الحالية

20- مَا أنَا بِشَاعِرٍ

21- لُغَة عَظَمَتِي

22- منحدر ...2023

23- ثُلاثي الشَّوق

24- لاَ يُعقَلُ أَيُهَا الغَد

25- إنَّ مَعْشَرَ الحُرُوفِ شُرَفَاء

26- والشبحُ ليس شبح !!!؟؟؟

27- الركض الركيك أسقط أدبي

28- يا جمال الهودج ...

29- فلأقل لكم إنكم أوغاد

09- الوَعّيُ مِنْ أصُولِ العَقّلِ

10- لهج أميري

11- صَالَ المِفْتَاحُ فِي القَفْلِ وَجَالَ

12- لَا تَطُولُ السَّاعة

13- الهَزِيمَةُ

14- قُدُوّمُ الشُّؤمُ

15- لُزُومُ الإِلْتِزَامِ

16- عَنْ سِرٍ لَا فَلْسَفَةً فِي إِخْفَائِهِ

17- أَمَرتُ بِنَقْلِ حِمَايَا إِلى حِمَاكَ

18- لِسَانُ القَائِلِ

19- عَلَى كَفّ البِدَايَاتِ

مَعَهُ إِلّا المَقْتَلُ

37- عَزّمٌ فِي جُنحِ الليلِ يَسْرِي

38- تَحْيَا غَـــــزَّة كَمَا فِي النَشِيدِ

39- لـــــــنَا وَطـــــنٌ لهُ اللَّه

40- تَحِياتِي وَالوِدّ غزَّاوِي

الفهرس

قصائد شعر التفعيلة

الفهرس

1 - حِرفَتِي حَرّفِي لِا حِرَفِي

حِرفَتِي حَرّفِي لِا حِرَفِي

حِرفِتِي حِرفِي لا حَرّفِي

هذا حِوَار لا حَوَّرَهُ الشيطان

وأقرأ كفّي رُغم ضُعفِي

والوسواس الخناس ينوي البقاء في صَفِي

حرفتي إذا وسوس بإمتياز هي:

ماهر في الضرب على الدَّفِ

كلما سقطت نجمة من السماء

واسيتها باللطف والظرف

وأخرهن قالت لي :

هل تعرف الشأم

ذاك النائم بأمري ويَكرهُ إشارة مِن أصبعي

يَكرهُ إسمهُ العَلم

يتلقبُ بكلِ مُعَبَد كِي لَا أعْرِفَه

ونجمة أخرى قالت لي :

كنتُ وأصبحتُ فهل بسقوطي أصبحتم ؟

تماديتُ في البكاء ..

وتركتُ لها باقي التمَادِي

وإلتفتُ لأخرَى

طلبتُ مِن الحُرُوفِ طَبطَبَة
فَصَاحَتْ الحَاء لتَحْمِيني
حائِي هِي الحَياة إذْ تَحلُو
وَهِي الحُرية إذْ تُغرِينِي
حَقِي حَذَر تَحُفهُ الحِيطة
حَتَّى أحْمَى حَتَّى مِن حَنِينِي

الفهرس

2- لاَ شَيطان فِي الجِوَارِ

بكيتُ .. وقبل أن يغمض النهار عينهُ

إبتسمتُ... وولجتُ معَ الظلام إلى ليلة أخرى

وحزنتُ... فأنا في الأحزَانِ لا أبكِي..

وفي ظلام الليل لا أبكي..

وحدهُ النهار يُبْكيني...

سَقَطتُ مِن سَطحِ النَجمةِ

وقَضيتُ ليلة كَامِلة أسبحُ فِي فَلكٍ أمِنٍ

لا شَيطان فِي الجِوَارِ

المَجّدُ للرُجُومِ

لَا ضَرُورة لِلحِوَار ..

فالرَأي لا يُقسَمُ أقسَامٌ فِي خَلاءِ الفَضَاءِ

إلتَطَمْتُ بِجُسيمٍ فَاتحَ الأصْفَرِ

ذُو ذَيلٍ مَرِّيخِيٍ أو رُبمَا قَمَريٌّ

وَلكنهُ لَمْ يُصدرْ عِوَاءً

أو إنْتِبَاه أو بُكَاءً

فَقطْ كَانَ شَرِيكِي فِي المَسّبَحِ

وَلَمْ يَشعُرْ يَوماً كَمَا كُنْتُ أشْعُرُ

أَنّ الأرّضَ تَعْوِي وَتَنْبَحُ

أَنْ الأرضَ عَلَى حِسَابِ الأرّضِ تَلهُو وَتَمَّرَحُ

الفهرس

2023/09/10

3- لَا تَبْدَأ

لَا تَبدأ ..

كن فقط عند موضع نقطة النهاية...

تواجد بمحاذاتها

فأنتَ بعض مِن ذَاتهَا

وتمنى عَدَم الإنتهاء ... وإبدأ...

لا تنتهي ...

لا تكن غبياً لتملأ الأرض صبراً ثم تنتهي

كن عند شارة البداية

تهيأ للمضي قدماً

وإستقم ثم إنحني ثم إنحني ثم إستقم

إسهر حتى نفاذ الليلة...

لَيلة إذَا عَدَدّتَ كُلّ نُجُومِهَا ...

سَتَكُونُ نِهَايتَهَا بعْدَ كَمّ لَيلَة

ولا للسهرِ فلاتسهر...

كُنّ دَائِمَ الإسْتِيقَاضِ أيُّهَا المُصّبِحُ

وَأترِكْ يَدُ المُحْتَالِ دُونَ حِيلة

فتشْ فِي مَشَاتل المستقبليات

الفهرس

كم من رشيم أنت؟؟؟

ولا تفتش إلا في المزابل ..

كم من عديم أنت؟؟

وإندلع ثورات

ولا تندلع إلا إستسلامات

تكاثر أكثر من تناقضات

أنت أهم يافطة نتجه برشدها

أنت فقط يافطة كتب عنها مقبرة

هل تذكر كيف كنت ملون بالأمل

هل تنسى اليوم وأنت لون أسود

.. و دميم مجمل

6 سبتمبر 2023

الفهرس

4- لَا غَـــابَتْ لِي شَمس

لَا غَـــابَتْ لِي شَمس

وَلَا أنَا سَـــوفَ أغِيب

بَاقِي فِـــي غَير يَأسٍ

وَبَعدَ الخَطءِ سَأصِيب

يَأتِي غَـــــدٌ كَـأمْسٍ

غَد مُنتظرٌ قَـــــريب

وَيَذهَبُ رِجسٌ وَمَـسٌ

ثُمّ الجُرحْ يَطِـــــيب

لَا غَابَ لِي حِـــــسٌ

وَلَا ظَهَـــرَلِي نَحِيب

بَاقِي فِي غَير نَحْـــسٍ

شَاعِرٌ بِحِسِ أدِيـــب

ظهَرّتُ فِي أرضِ عَبسِ

وَكُنتُ لِعَبـــلُ حَبيب

غَليلِي شَفَاهُ قَـــــوسٌ

وَالرُّمْحُ حِـــينَ يُجِيب

الشَمْسُ لَي طَقْـــسٌ

أَهْوَاهَا بِكُلِ لَهِيـــب

وَالقَمَرُ سَقَانِي كـأسٌ

فَكَفْكَفَ دَمْعٌ سَـكِيب

29أب أغسطس 2023

الفهرس

5- كيف أتنفسُ والألوانُ تـُعاتبني ؟؟

كيف أتنفسُ والألوانُ تـُعاتبني ؟؟

والبالُ بين الرَاحة واللاراحة مَشطورَا

فَلا عَاشتْ لي ثياب حَمراء كالعشاقِ

ولا أنا عشقتُ من هم دُون البدُورا

والألوان سِيما الأسود شبحٌ أسود

يُطاردني ، وليسَ الحُزن مَقهورا

أكتبوا مَعِي مَا نُجبِرُ بِهِ الكُسُورَ

فَنُخرجُ مِن تَحتِ الأنْقَاضِ الشُعُورَ

لاَ يُكْتَبُ عَلَى الأَدَمِيُّ أكْثَرُ رُبَّمَا

وَمَاذَا أكثَرُ مِنْ زِلزَالٍ كَفُورَا

إنَّ الشَمَّسَ وَإنْ أحْرَقَتْ لَنَا نُورَا

وَأرّضُنَا وَلَو إهْتَزّتْ لَيستَتْ بُورَا

كَمّ أوفَى التُرَابُ بِعَهدِهِ لِشَعبِهِ

إذَا عَجَزَ عَنْ بُنيَانِهِ حَمَلَ لَهُ قُبُورَا

09 حزيران يونيو 2023م

الفهرس

6- دَعُوني فالشَاي مَصبوبٌ لي

دَعُوني فالشَاي مَصبوبٌ لي

والناي يُصفر لي

والخطأ الذي سَيتكررُ

حين أتأفف في وجه شمس الصباح

خطأي وإنما يُحسبُ لي

العَاهة لا تزال على وجهِ الزَمَان

إنهُ بسببها يُطول جداً ولا يَكفي

والفكاهة هُو والمَتاهة هُو

فدعُوهُ ما دام الدَم مَصبوباً لهُ

فهُو يعرفُ بخبرته كيفَ يقسمهُ على الجَداول

يُخبرني الخَجل أنهُ قد إخترعني

وأنا لهُ ...كيفَ صرتُ لهُ؟

وكيفَ تخجلُ الزهرة مِن المِنجلِ؟

دَعُوني أخجلُ فأصعبُ ما صعب عَني لحظة اللاخجل

ودَعُوني لنفسي تُراودني على طهَارتي

وليأتي كتابي مُناصفة بين يَميني وشمَالي

دَعُوني فعقارب النَّار تعرفني

وسمهَا كان أجدى طباً من المِصال

الفهرس

7- مرت خبرتي بتجربة ...

مرت خبرتي بتجربة ...

فلم أجد البوح...

ساحت خبرتي كدافق الماء....

إلتطمت خيلائي بالحياء...

فصرع أملي ببت شفة من حبيبة...

قالت : هل أصابك الطلق أيها السيدُ الصيدُ...؟

قلتُ: نادرة هي السقطات..

ولولا أن خبرتي تقطر دماً ..؟!

ما كنتُ لأعترف لصيادة بمهارة....

أيتها الجَالبة للحتفِ حَظاً وقدراً..

سَليني قبل أن تذبحيني..

سَليني عن أخر أمنياتي...

وأخر بدعة سأدخلها على صلواتي...

وأخر طلاق لأنثى لأجل أنثى...

وأخر شجرة تسقط تفاحتاها لأجل إطعام حصان خصي

الفهرس

8- كذلك لا تقل بقلقلة

كذلك لا تقل بقلقلة

قل كل شيء بعرقلة

أتعب الحرف حتى النزيف

وإترك الشعر بالشقللة

وأذكر في كلامك كلامك

ومرن لسانك على الشقلبة

تعدت الحروف على الحروف

وغمرت بالدمع مُشَكّلَة

ليس يكفي وصفك فكفى

ولا يكفي لإخفاء الدمع كحل مكحلة

قل من جود اللغات

ليس القول من جود المرجلة

لعنة الله على أنت وأنا

وأترك الباقي للبسملة

لا تتعنت في غير إكتراث

وأترك للبيان السحار الجلجلة

ألَّا تُفتَنُ مَعَ من تَفتِنُ

أو تتعفن فتكب في مزبلة

ألا تكتفي بقليلها أو بأعمال البسملة

أيها الجزء الأفصح منها أتدري كشاعرٍ !!!؟؟

أو هل تدري أكثر .. وترد عمَّ يتسائلون

الفهرس

يا مشتهي شعراً أخر إن لي قلماً يعود للمقلمة

بكمٍ وكيفٍ .. أبلغتَ الحِسَّ عن غثاء أحرف مُجَمَلَة

نتدور .. إذا أمرتنا الأغنية وأدمنا اللحن

ونتطور .. ضد الفشل إذا عزف الوطن

ونتصور .. ليس إستغلالياً من تصور وجه الملحمة

الفهرس

09- الرمق الأخير

بعدم إعدام أصابع الإتهام ...أنت !!!؟؟

من أنت ؟؟ والإستفهام برعاية الحِكم

أبلغني إذا كنت شاعر مسرح .. الرب

أنا ..ولكل رب عمل .. لكل عمل رب

ما أعظم الرحمان الرحيم..كاتب الكتب

وأنا وأنت .. طراطير غضب أو سعرات شغب

من حقل العقول السرمدي يعلو صوت العفريت

والغربة إن لم تكن في الغيهب وأثنائه وفي كل أرجائه

عجب ..غربة في عز النور ..كذب

تبت يدك .. فالكلام ليس فمي ليس قلمي

نعم يا من أنت؟؟ ..الكلام من رحم الأدب

كمَاءِ عَيني لاَ يكفي للوضوءِ ولكنهُ طهرني

حَمقاء عين تبكي بذرفِ حُروفِ الشطرين

يا رمقي الأخير إلتزم الصمت وستطبع ..وتُعْرب

أنتَ الأن من أنتَ ؟؟ أيهَا الدِيوان لا تتسرع

كن كمقلة تتسع لما ترى ولا تملكه

كن رغم شساعة الكون .. رحب

إني في صفحاتك أقيم وإني مستعصم ..

فإبقي غير المتعب غير متعب

وتقول حتى تقول كل محتواك ولو من مثواك

ومن مثلك أيها الجليل عندما تردم في الرفِ

سيصدق الله العظيم وستنقلب وأي منقلب

أيها الشاعر إن الأمر طبيعي إلى حد الإنتماء العادي

فإعتبر أنها فعلاً مأمورة ..وإكتتب

كلما أضفت لها نغماً تميزت من اللهف

كلما إستشرق بها مشرقي تنتصب

ما أروعها والله أرادها أخصب

فعال لما ترانا منه نستزيد

فإفعل بالشعر رجاءً.. سلط على خمرها مائها

هذا يسقى بمذهب العقول ..وذاك سقاه مذهب الرسول

ولا عاشت تلك التي تبت يداها تحتطب

بعد العنوان العظيم من يجرأ ويبسلم

من ذا الذي للديوان يسجد ويقترب

ويتلفظ بإسمك اللهم .. هل من مبارز يا شعر الغموس

بالله قسماً ثم بعد الأقسام تتغير الطقوس

هذا علق التمائم ..

وأخر الخواتم تخدمه الحجب

سألغي حفل توقيع الرمق الأخير

وأستمر حياً طرساً ذو حق مجعب

ويقول الشاعر في الرمق ما قبل الأخير

لكن ..مهلاً ..لا توصد باب القبر عَنِي

وإقرأ من منطقي وأنا أحيَّا الفهرس

فقد وجدتُ كلمات تُصحَب ..

وليت كل بَسوس قبل أن تصرع تركب

وجدتُ الإيحاء المُميز ..

أراد بيانه وضع بنانه على الجرح فيندمل

لذا ها أنا ذا قرب الرمق أرمق المنية بالنظر

أحيلوا لي كل حالات الخطر .. وروح يعرب

وقد كنت أخ الصراق .. والحب !؟ويح الجُب؟!

هرمت وما إهترت .. يوجع الزهرة تهويد النسب

وكتاكيت المدائن ترمقني محتارة

أَمِثْلِنَا أنتَ مُتمدرس بقميص خَلق

مُت إذاً فَلاَ رَمق لنَا غَير هَذا الأجَل

لا طَابور لنا إلاَّ في مدرسة العصيان ..شغب

ربما هذا الهدهد سبأي .. وبلقيس ؟!

ربما تعود فتعيدني مُولَى ..

فَأقبل وأتعفرت لصالحها ويُسمع نبأي ..

ما دامت هي جهنم سأظل لها الحطب

نار حامية.. والكفر ما تدره ضَرّعَها

وهل يقوى الإيمان على صَرّعَهَا

كيف والرمق الأخير ممنوع ؟؟!!

كيفَ والجهَاد مُتعِب؟؟

الفهرس

10- عشقُ الرَافدين عَشْتَار

يا نخوة سألتحق بك عندما أضم تعبي

جيد القارئة إزدان بتميمة مرققة..

وسفن للخرق ..سوف لن تخرق

لجة اليم بفعل الشطرين صارت أمتار

وَفَرَتْ مِن حَلقِ أحَبَّهَا أوتَاد ..مَدَد ..

وَسَكن الكنز مَا تَحت الجِدَار..مُدَد

القُبل قدرها الإنجيل عَلى إنانا السُومرية ..عَار

عَلَى هَوَاكَ أيهَا الرَضي إرضَى ...

فمَا الدَعِي إلاَّ مَن هَوى وإشْتَكى ..وَغَار

أرسَلتُ نَحوهَا رتلاً مِن الأفكَار ..

فَردتْ .. يَا طائي ..

إذبحْ لي حِصان أو لا أأخذك بالأحضان

كأنهَا لَم تَكن يَوماً مَا قصيدتي القصة

خَانت ومَا هَانت ..فعصيتُ عَقلي وَهَيأتُ للإبحَار

وسَألونِي حَولهَا ..إقرأ بإسمِهَا

وَأغَاضُونِي بنحبهَا.. سُئلاً ..مَاذا عَن الخِتام؟

لَعلي تَعبدتُ جَوار القَبر كمثل فعلِ الشَقَائق

وَصَلَيتُ.. وَللنعمانِ هَا هُنَا جِوار الفهرس

وَلعلي لِفرطِ عِلتي أنصتُ ليلاً للجُدّجُدِ

وأنشدتُ ..هي.. القِصيدة ، وهُو المَكّرُ ..فَلتَنتهِي بِهِ

قصوتهمْ قالتْ عَذبتَ عَشيقتكَ في الإسْتهلال؟!

وإستسلمتْ لعَذابهَا فِي النِهَايات ..فَمَالبال؟!

وقَسمي مُرقق يُرقن بقَسمَات القِيم ..مِنقار

كَالحَمَامِ.. كُنَا نتبادلُ القُبل وَنمْلأ الحُويصلتَان أشْعَار

وَهبَّ الريحُ بدونِ مَنزليةٍ ..صِيَاح

إعداماً لضجيجِ الأرْوَاح ..إرتجفتْ الأنية والثانِية

عقربُ سَاعتنا إضطربْ ..وَأخُوهُ الأكبر إنهَار

إنهَا تَسعى مَعي .. وَمعَ من مَعِي

وترجُوأنَّ نُقَا جَميعاً أخرة وقودهَا نَحنُ والحِجَار

كلمَا أكملتُ أنَاملي قَضّماً ..أسْألُنِي

لماذا لا تتوقفُ وتترك الإنهاء للنقطة؟

فهي تعترفُ أنها أضعفُ من الحُروف

وتستقرُ فِي أخرِ النصِ ..لاَ تغَار

وتستوطن مَا فوقَ الفَاء عَطفاً ..

وَأي العَاطفة فلسطين؟؟ وعَكَّا وعَكَّار

تخيم تحت البَاء بَوحاً

ومُثلث عَلى مَتن الشِين ..

كشمسٍ تخلق لكل شيء أبعاد ثلاثية..وإحترار

وَثَاء اللغة حَتَّى يثمل الثَعلب الفهرس

فنستفيق ونعي أن السين سيدة ..(لا تستكبر إستكبار)

هي إنانا السُومرية ..عَشتَرُوت الفينيقية..

أفروديت اليونانية .. فينوس الرومانية..

وعشقُ الرَافدين عَشْتَار

11- الإسم تأرخ حطين

وضعت كفي ليمتص عرق الجبين

البيت بيتي ووظيفتي فيه الحنين

أأن ..والحصرة تنام أولاً .. وأسهر كيداً للنائمين

شرارة تخرج من بوتقة .. والإسم تأرخ حطين

وضعت رأسي في كنف وظيفتي

وبدلت ماضي الأمس بأتي السنين

لا تقتلوه فهو لي .. ومن مثلي قتل الميتين

مذكورة بيت لحم في رسمية اليقين

وضعت كفي على كفة ميزان

كم وزنت به فلسطين من تفاح المجانين

يا ليت دم الدهر لا ينزف كله

ويصلح (المشط) كل الشرايين

أطفالها من المتخومين بلعابهم ؟؟

أطفالها من المكافحين بألعابهم

يا سيدي ..إذبح .. فأنا الديك السمين

يا سيدي ..إربح..فأنا طعن السكين

وأنا ها هنا جست ولست لتنسى صلاح الدين

يا نفسي توبي ..أوبي ..

يا نفسي عافي ..وتعافي..من كرسي المحلفين

يا قدس الله ..والله ..لا نشك ..

لا نشك حتى اللحظة تحين

12- مهم موت مهسا

مجرم من يخنق القصيدة بجو المسودة

ملزم أنا بتفعيل التفعيلات

ملتحم حرفي بحروف لا للدكتاتور

منتقم لشرفي ..ليسقط سقف صد الصياح

منتظم خارج حقب النظام

مسلم إني .. لآني غني عن الحركات

معلم لنفسي .. أو قل عني أية من صُلب الأيات

متكلم برأسي.. وأهوى نبلي وقوسي

مُحَكّمٌ وجعي .. مُحَكمٌ وإن نفذت الرشقات

معجم قولي.. وللبقاء أوجدتُ الهواء الفهرس

مُكمَمٌ فمي.. والفم لا تغلقه إلاَ الممات

مُتألم قلمي.. والقصائد محسودات

مُعلقات من جدائلهن على أعمدة إسمنت الفرس

مُسممٌ طبقي .. مسمم كأسي..

والقنبلة كتبت بباقي مجدها باقي الشعار

قالت غير صامدة لا للإنفجار

وجرت جهاد فارس للحوار

مُيتم غدي مفتوح على مصاريع أبوابه

مُنجم ذو فأل نحس أبلغني

فبلغني كم سعر البرميل

وبلغني بكم ميل يميل

مُحترم أرد على منجم

مُلتزم بموت الدكتاتور

مُلتزم بكشف العورات

مِيمٌ مرمية .. تمجدت في دهر اليوم سيدة

مُهمٌ موت مَهسا .. وقد نطقت ،، أميني ،،

وأمنتُ خلف أكف الدعاء وألسنته

مَنجمٌ كفاحي .. يستخرج منه الفحم البشري

مُنغمٌ حديثي .. تناغمي.. في الرأي خيامي

مهتم بتعليقي.. لا يقطفوا الورد الأسود إلا من لحيته

مُخيم حتى الإشعار الأخير **الفهرس**

مَردمٌ ضمني ... وللحيتي حق إنبات الورد الملون

13- شَابَ المُخُّ

شَابَ المُخُّ فِي حَالَةِ خُلْدٍ

وَعَطَلَهُ الوَهْمُ وَالشَدُّ

حَبِيسُ الحَيلةِ المُعَلبَة

بَائِسُ الصَبْرِ يَائِسُ الجِدِ

مَاذَا وَقَدْ إِسْتَوقَدَ فَإِتَقَدَ

مَاذَا وَقَدْ إِسْتَنهَضَ وَرَقَدَ

مَاذَا وَقَدْ جُنَّ وَإسْتَبَدَّ

شَابَ المُخ يَا عَجِبِي

وَإتَكَأَ عَلَى الخَطَلِ وَإسْتَنَدَ

وَشبَّ بَعْدَ الزِيجَةِ الرَابِعَة

وَعَفَى عَنْ زَنْيَاتِه فَمَا جُلِدْ

14 يونيو 2023

الفهرس

14- غدكِ رُبمَا ليسَ غَداً

غدكِ رُبمَا ليسَ غَداً

أتركيني للحلمِ

وضعيني بجديةٍ بين عَارضتين

تقبليني كمَا تشغلني ظروفُ حُزّبي

وكمَا لا تشغلني دُموع قلبي

أتركيني للألمِ

فأنا بدُون هَمِ عَدمٍ

غداً رُبما ينقشعُ عَجبي

وغدكِ رُبما ليسَ غَداً

إذَا تركتِيني بينَ التَارتين

تارةً لامَكتوم وَتارةً لا أُكْتَمُ

أَنَا المَشّكُورُ إذَا المِشْوَارُ إنْقَضَى ...

بِثَبَاتِ الخُطَى حَتَّى المُنْتَهَى

بسَيرَة كُتبتْ بدُون التَحفِيز
سَأنثرُ مُفردَات شِعْري بالطرْطيز

فأتركيني للقدم

كيوم عزفتُ لحناً أبكي بهِ الغائب....

كليلةٍ توسدتُ فيها الكمان أستجديهِ تصبيراً...

وأملي ...كلُ أمَلي...

في أن يَكون نبأ الغِياب كَاذب

الفهرس

11 أب/ أغسطس 2023م

15- مَجَازاً وبالخطإِ ..

مَجَازاً وبالخطإ ..

قلتُ الحُروف الغَاوِيات

فِي حَالةِ مدٍ كَان حِصَاني..لِسَاني

وَعَمَدّتُ لِرَفعِ الغُبنِ عَن كلماتٍ يَائِسَاتٍ

هَذِهِ لُغة القُبُور تُقبّر

وَإلى جَوارِها كُلُّ العِجَافِ اليابِسَات

مَنْ صَنِيعِ قَلبِي قَدَرُ القَلَمِ

حَتَّى الطَبَائِعُ صَارَتْ مَنْشُورَات

لَيّتَ طَبِيعَة الغَضَبِ تَكَتْمّ

فَقَدْ مَلَلْتُ مِن نَسْجِ البَاقِيَاتِ

يَأبَى دَمّعِي أَنّ لَا يَنْسَكِبُ

وأينَ تُرَى تُوجَدُ المَدَامِعُ الصَامِدَات

مَجَازاً وَبِالصَّوَابِ..

إرْتَجَلتُ مَسّرَحِية الحُريَاتِ

وَإرتكبتُ نَفّسَ المُحَيرِ عَمّداً

وَإعْتَنَقْتُ دِينَ الحُورِيَات

لكُلِ سَيدةٍ مِنهنْ بَحّرٌ

وَأنا أذُودُ عَن حِمَاهُنْ بِالأبْيَاتِ

لَيستْ الشَاهِقَات إلَّا جبالاً

الفهرس

فِي الجَزَائِر أينَ تُولدُ الثَوَرَات

لَيسَ مَجَازاً أنّ تَثُورَا

فَثَرْهَا ثَورَة حَيَاةٍ أو مَمَاة

30مايو ايار 2023م

16- تَحَصَّرْ ..

تَحَصَّرْ ..وإذَا كُنْتَ لاَ تَعْرِفُ كَيفَ

تَحَمَّسْ للفِكرَةِ وَتَحَصَرْ

((وَاللاتِي إنَّ مُشكلاتِي قدْ إسْتَعْصَتْ عَن العُزَّة))

وَالوَهمُ لا مَظهرَ لهُ إلاَّ حَقيقة

وليسَ غير الجَهْل الذي يُبهر

فتحصرْإذا جَهَلُوا وَلمَّ تجهلْ

وتَركتَ العَزَائِمُ جَانِبًا

فَلم تَتَهَورفلمْ تَكْفُرْ

خَمّنْ فَالخَيرُ لَا يُحشرُ فِي مَغَارَة

مِنْ كُل مَغَارة أَخْرجْ حَشَرَة

وَعِدّدْ أَصَباعَكَ تَجِدهَم عَشَرَة

وَلَدَّتهُم فَاطِمة

سَادَ أَدبُ القَبائل

فَصَنعتْ للشَتَائم أغْمَاد

وَالحَربُ دَونَمَا حِيلةٍ فِي كَم حِمَى

فَتَحَصَرْ.. لأنكَ سَوفَ تُأَسْلَمُ تَسْتَسْلِمُ فَلَا تَثْأَر

فَي اليَمَن لَا يَزَال لَكَ حَزَام

فِي أيَّمَا إحْترام

مُزَينٌ بِخُنجرٍ

وِالحَرب هُنَاك أبهة بِمَا تُفَكر

فَأصنع لكَ رَحيلاً إلى صَنَعَاء

وَهَنَاك إفْجَرْ وَتَفَجْر

تَحَمل فَالحَيَاءُ يُحمرُ الخَدين

كَخنجرٍ بِحَدين

وأقضُم عُجُوزتين

زَوجُك والدُّرة

عِش كلتا الحَياتين حُلوة ومُرة

وتَحصر إذا لَم تَخْمَر

تَعبتُ والتغريدُ يُضْني

كتبتُ على *تِوتر* وعلى كَفَني

وَقَبل النَوم مَضمضتُ فَمِي

كَأنّي لم أسب الحُكُومي

فَتحَصر لأَنِي لَا أسيسُ نَفْسي فِي سَبيلِ أَن أُشَخر الفهرس

مثقوبٌ أنتَ ، وأنَا أرتُق

أنتَ بشرٌ عَادِي وأنَا شَاعِرٌ

فَتَحَصْر وَإحذَر أن يُقَفَّى لسَانك وَتَشْعُر

25مايو 2023م

17- متى كاَنَ القَّيءُ كِبريَاء

سَائِمٌ أنَا .. ، وَلَا تَعْنِينِي الحَياة

مَا دَامَتْ قَصِيدَتِي قَدّ هَمَدَتْ

وَرَاحَتْ تَركُنُ لِلرَاحَة

فَلا رَدُّ الفِعْلِ أغّرَاهَا

وَلا إغّرَاءُ شَاربي لَهَا عَرَّاها

وَلا هِي كَهُنَّ حَزِنَتْ

هِيَّ لَيسَتْ سَائِمَة

وَكَيفَ تَسْأمُ التِي فِي كُلِ وَادٍ هَائِمَة

تُخَاطبُنِي فَلَا أَتَطَور

يُبقِينِي خِطابُهُا عَلى مَهْدِ جَاهِلِيتِي

يُوصِلُني إلى لَحْدِ جَاهِلِيتِي

وَأَسَفٌ لَا جُذُورَ لَهُ كَيفَ يُسّقَى

وَكَيفَ يَبلغُ العُذّرُ المَاءَ وَيَرتَوي

إلَّا بإزهاقِ رُوحِي الجَاهِلةُ تَرّقَى الفهرس

مَتَى كَانَتْ المَطَامِعُ تُطّعِمُ

متى كاَنَ القَّيءُ كِبريَاء

لِذَا سَأرَاهَا وَلا أتَقَيأ

سَأرتَحِلُ فِي ظِلّ أدبٍ مُستَعَارٍ

وَأُسَايرُ أَحَاسِيساً عَامَة

سَأَعْتَرِفُ جَدَلاً بِبَعْضِ الذُبُولِ

وَبَعْضِ المُيُولِ

وَأَشُقُّ عَصَا طَاعَة المُغَامَرة

وَأربِطُ حِزَام الشَاعِرِ عَلى مَتنِ ذَاتِ جَنَاح

أَعلمُ أنَّ رِحْلتِي عَلى مَتنها شَاعِرية

قَصِيدَتِي هِي وَأَنَا سَائِم

وَالشِعرُ قَدّ تَفَاقَمْ

وِقِصّةٍ رُصِدّتُ فِيهَا شَاغِرَ الحَظِ

وَقِصّةٍ تَنَحْيتُ عَن بُطُولَتهَا

وَصرتُ مِثل النَّاس أخَمن وَأفْتَرضُ

كَيفَ هُو كَيفَ حَالهُ

مَاذَا رَدمَ فِي أسْفَلِ كَلمَاته

مَاذَا عَلّقَ أعْلاَها

وَمَاذَا سَيقُولُ قَبلَ أنَّ يَخْرَصَ إلى الأَبَدِ الفهرس

18- لا تقلبي العاطفة تسول

هاتيهِ مَعَ يَدَكِ

السلام عليكِ أيتها الصورة

هاتيه مع يدك

ولا تدفعي أكثر من رزق الله

لا تقلبي العاطفة تسول

سطور أملكها بمعانيها

كانت على كفي منذ خلقت

كانت لا ثورية

ولي بها عندما أقرأها

لي بها سلام الله

فهاتي أيتها الصورة تلك الصورة

إني أكسب عندما أكتب

ولا تعظم الأمور عني كما يخال لك

إني هنا معروب بلسان طبيعي

مرعوب من حسن ليس طبيعي

فبيعي لي روعي

وهاتي ذاك السلام الذي إذا رضيتي سيلقى

وتبتلع الأرض جفافها حين أرضى وأبكي

وحين تمطر دموعي

وأخاطبك بعد شبع من الجوع

وأستطيع وأسلم **الفهرس**

فهاتي السلام مع يدك وإستخدمي الأبيض

إنه لون العرائس

إنه لون الخلاص من الوساوس

26 مايو أيار2023م

الفهرس

19- ستنجلي الحالة الحالية

ستنجلي الحالة الحالية

وتتضح الشمسيات تحت الشمس

وإلى أي مدى صارت فكرة صد الحرية مستخدمة

عبوديتي للعبارة عفوية

تلك السلوكيات الأزماتية تلتزم بها أنت

لا تلزمني ،،

ستنجلي بعض الصعوبة عن الإدراك

ويتوالاكِ مولاكِ

يا حبيبتي أنا لستُ أسرع من التيار

لهذا لا يُمكنني مُواصلة هَواكِ

سينجلي هواكِ عن غلاف ديواني

وأضعه في الأحرف الصحيحة

بعنوان ..خرفة نحيفة..

والأخر بعنوان .. بعثية ..

وأخر بعنوان ..أرشف الملح وحدي..

سينجلي الحبر السري عن شعري

وتقرأ العمياء والمبصرة

ويأمر السلطان بخصي الحصان

وأضرب رأسي بعجلات العربة

وأبول في الطريق المنضف إحتراماً لجَلالَتهِ

سينجلي غبار نتج عن غضبة العزباء الفهرس

وتعود عيني لرؤية الطويلات في الطريق

والقصيرات في وضع جمع الرحيق

وأجول بفائض بصري حيث لا عزباء

ثم أنجلي .. فعيب أن لا أنجلي ..

وأكمل حالة الحب وأنا الذي لم أنظر لهن إلا كصديق

جَحيم فِي حدودِ نقطة النظر

منذُ بدَأتُ أنظرُ بَدأ يَرَاني

وَ شَوائب حَياتية بمحَاذات نقطتِي التَلاشِي

لذَا إعترانِي الخَوفُ والمَللُ والرَّسم مَا إعترَاني

تكاتف التزييف مع زيت اللوحة

وتميعت دمعات كانت لأمرؤ القيس

فأصبحت نتاج بكاء كل زاني

أسفي على نفس شعارها اليوم خمر وغدا خمر

غير أسفة عن عبسي أو حمداني

جحيم وصريم حول عروض ميم

فلا نصب ولا فتح ولا جر ولا نفع من الأوزان

عجب قد عمر في فكر أدبي

وذهلت مخيلتي ولو عادت إلى الحيوان

جحيمٌ من فنٍ وأغاني

والأغاني كيف تنسبُ من جَديد للأصفهانِي

ومتعة الإستمتاع بزأير حيوان ضد زأير إنسان

جحيم حول الأماكن إسماً إسماً

من المقهى إلى الثكنة

ومن الكوخ إلى العرين

ومن أمريكا إلى فلسطين

أما اللاجحيم إذا مارست التفائل

فلك أن تغنيها كما هشام أداها

بلاد العرب في الكفن

بين الرمش والجفن

بلاد الرحب ترعاني

وعلى السعة أوطاني

أحط اليوم في عدن

وليل الغد في بور سودان

وهذا الخيل يسرعني

إلى بلد عمان السلطان

ثم اليم يعومني

أزور مخجلتي وهراني

وبعد الخجل تمرحني

في شط الغرب تطواني

وقبل الأجل أسعدني

وألقي الشعر في لبنان **الفهرس**

وبعد الأجل إذا عشت

يذاع شعري وألحاني

جحيم في حدود الظلم أو أطغى

بحجم ما يقتبل القاصي والداني

7 مايو 2023

20- مَا أنَا بِشَاعِرٍ

جئتُ إلى حافة طريق صَحراوي

وأجلستُ نفسي مُثطراً للإعجابِ بالخلاءِ

سكبتُ عَرقي عَلى صَفحة الرَملِ الذَهبي

كنتُ أعتبرُ أنني أعَبِرُ

كمَا لو أني أسكبُ الحبرَ عَلى الورَقِ

هُنَا يَعيشُ الأمل كضوءٍ ..

تحتهُ تحتمي رُسومات الظل

هُدُوء هُنا .. ومَا شَاء الملل

وأنا في عُتمة الإغماض طواعيةً مُتسربلاً

وَأستمرُ ما إستمرالمَشهد...

أنا مُشاهد والبطل يتقنبل

أنا الذي ...وكلمتي هي التي كبيضة تكتمل الفهرس

خطأ.. فإن البيض لا يَكتملُ

البيضة بمجردِ مَا تُخلقُ تُأكَلُ

عِدَاءٌ.. لا يُحتمل ...

طال أمده ولا يزل

غباء.. يا ليت بعَضي يستطيعُ .. فأرحلُ

الذكاء يُملي عني حِيلاً لأرحل

وَحَبلاً أحافظ به على صِفة المُعتصمِ ..

وعَفْو الله يَشمل

والرحمات تنزل وتتنزل

يا خاتمة تخيب فيها السَخَافات

إنِي أخاطبكِ منذُ مَا قبل البداية

فهل إنتبهتي لإبتهالي المُعطل؟

هَل تنبأتِ بموعدٍ لرحيل مَطرٍ يَهطل

وَقُدُوم مَطر لا يهطل

وهل بلغكِ إعترافِي

ما أنا بشاعرٍ ..ما أنا بشَاعرٍ

مَا أنا ، ولو كنتُ أنا فلماذا أعمدُ وأجهلُ الفهرس

5 أبريل 2023

21- لُغَة عَظَمَتِي

لُغَة عَظَمَتِي

موجُودَة فِي كُلِ قَصِيدِتِي

تَباً لَكُم بِهَا

أتمنى أن تحترموا سعادتي

أيها الدرباكون

إسألوا الكهرباء لماذا يغذيكم بالنور

وأنتم العميان طواعية

ونبقى يا صاد الصوت والصورة

فحذف الصاد ثمنه ثورة

وحذف الصاد يعطينا موت

صورة وصوت ثورة وموت

ويتبقى لنا الخلاف والرأي

والعمر الذي قد نفذ

عندما أنفقناه كي نبقى

17 أبريل 2023

الفهرس

22- منحدر ...2023

منحدر ...2023

يسيل فيه دمعي ...

تسقطه عين ببطءٍ

فينحدر منهمر

كنهر من أول الزمان نبعه

وإلى أخر الزمان عدم منعه

ويح سائل حير فكري

وللحق أشهد...أنا المقامر

وأنا الهر وأنا النمر

ينحدر...

ككل شوق من أصل مشاكلي

ولد لأرض أثقلت كاهلي

هيهات أن يتميع

وفي العيد يندثر

يسمح للذكرى بالحضور

فيسألني عن نفسه

ترى لما مجدداً سأقمر

محمر..

وهو يعلم أني أرسم بالإستغناء عن الأحمر

ويعلم أنني مع المتصورين بريشتي لا أسمر

لذا قد أَحْمَرُّ

ولذا رَاودته عن خجله

فكان أن خجل أكثر

مُكثر

يقنبلني بقصيدة وليدة كل عشية

ويُمارس بعض الأسفار

ملأ شعُوري صفير إنذار

تصفرتْ الوردية

تظخمتْ السوداوية

فألغت ديوانه؟ (متضرر.. متضرر...)

30 مارس 2023

الفهرس

23- ثُلاثي الشَّوق

النَاسُ لَفِيف حَولَ الصَيفِ وَالخَريف

وَشِتَاء مِن عَدمِ إستحْيَاء

ولَفِيفُ النَاس حَولهُ

وعُذرُ الرَبيع عَسَاه يَعْتَدل

فَرُب صَفِير ريح لَيسَ لِلتَخْويف

وَأنَا عَلى عُكَاز الهجاء أتكِأ

لَامِية لُقْمَتِي

عِنَادِية مِشيَتِي

وَمَا أنَا بِشَاعرٍ لَولا الوَاجِبُ وَالتَكليف

سَائم وسَأمضي سائم

فِي سَبِيل نَوبَات قَلبِي أَتَقَنبَلُ

يَا حُزني إنْكَ لا تَزَالُ لِي

ثُلاثي الشَّوق

أينَ أمْي أينَ أمَتِي أينَ أمْيتِي

ووصَايَا الدَّم بعدَ التَجفِيف

بِرُجُوحِ الكَفَّاتِ عَدّلاً ...

زِنْ لِي أَيُّهَا الدَّهْرُ حِصّتِي مِنَ التَوفِيقِ

وَأترُك لِي كُنيَتَي ولقب أعلى من رتبة وصيف

لأني أذكر أن عَبُور نَهْر الدَمْع وَاجبُ كُل أل الفهرس

وَ المَيلان بِريحِ الأَسَفِ

وَالتَزَوبِعُ فِي حَلقِ التَاريخِ

بُشْرَاكَ أَيُهَا الأَسَفُ المَجِيد

حَولكَ اليَوم ..و صَار اليَومُ حِكَايةً وَتَخَارِيف

24- لاَ يُعقَلُ أَيُهَا الغَد

لاَ يُعقَلُ أَيُهَا الغَد

أَن تَكُونَ لَا تَزَالُ بَعِيداً

إِنْتَهَتْ السِبَاقَات وَتَوَقَفَ العَدُ

وَأنتَ كَمَا أنتَ ..تَباً للأمَدِ

عَلَقتُ فِي قَديمِ الزَمَانِ حَيثُ اللَاأَمَامْ

لَا أذكرُ للنِدِيةِ جَديد

لَا وَحي إِلَّا إِيحاء الذُبُول

وإِشعَارَات زَرْقاء لإحيَاءِ ذِكريات العَهْد

ضِدَّ الدِمَاء ، تَتَحَركُ الأرض الراضية على طبيعتهَا

بالعصف بالزلزال بالفيضان

عَجَبي إذ كَيفَ المَوت يَسْتَجد

والحياة لا تصمد

عَجَبي مِن لِيلٍ يَنقَضِي أولاً ثُمَّ يَسْوَدُّ

يَا لاَ خُطُورة الكَمَال كَم يُشْقِينِي الفهرس

وَالسُعَدَاءُ في غَير غَفْلَة مَسْكَنَهُم المَعْبدُ

25- إنَّ مَعْشَرَ الحُرُوفِ شُرَفَاء

سَماءٌ بباقيهَا تُمطرُ مُثطرة

لأن الإغاثة من تعاليم الله

تَساقط المَطرُ أيضاً مَرة

ولشدة شَوقي للعذوبة .. شَربتُ

ومِثلي أرضُ الله المُشتاقة للخُصوبة .. شَرَبَتْ

وَمَخلوقات الله التِي لا نَفقهُ تَسبيحَهَا

مِثلنَا شَرَبتْ ..وَهِي عَلى عِلمٍ أنَّ الله قَدَ سَقَى لَهَا

دَوَابٌ لَا تَتَمَسْكَنْ

بِدَليلِ أنْهَا شَعَرَتْ بِالخَطَرِ وَمَا هَرَبَتْ

ثُمَّ شَهَدْتُ بَاقِي أَحْدَاث اليَوَم

تَلَاشَتْ قُوَةُ الغُيُوم

وَجَاءَ شَفَقٌ أحْمَرٌ عَلَى إثْرِ رَحِيلَهَا

نَزَلْتُ عِندَ الليلِ

فَأكْرَمَنِي بِالظَلَامِ حَتَّى سَكَنْتُ

سَمَاءٌ بِبَاقِيهَا تُوَاصِلُ الإلهَام

بِدَلِيلِ أنِي فَهِمتُهَا وَسَاوِيْتُ بَينَ السَبَابَةِ وَالإبْهَامِ

وأوقدت نارا فور عودة الغيوم

الفهرس

كما إثطرب الجو إثطربت

أوقدتها لأني إنسان بباقيه يستقبل الفجر

والتَرَاكم ألزَمَنِي بِعَدَمِ القَضَاءِ

لَن أَرُدَّ الدّين وَالجَمِيل

لَن أَرُدَّ إلَّا القَبيحْ

وَعَدَمُ الإسْتِحْيَاء

سُطُورُ شِعْرٍ كَتَبتُهَا وَسَمَحْتُ لَهَا بِالإنْحِلَالِ

قَبَحَنِي اللهُ بَعْدَهَا

كُلمَا عُدتُ لَهَا وَجَدتهَا تَحمل المِسْبَحَة

قَبَحَني الله وقَدَر لَهَا الإهْتدَاء

لَا أَعْلَمُ لِإلتِوَاءِ اللسَانِ دَوَاءُ

وَهَل تَسْتَقِيمُ نَفْسُ ذُو الأَهْوَاءُ

أمَّا السُطُورُ فَقَد تَابَتْ

فِعْلاً إنَّ مَعْشَرَ الحُرُوفِ شُرَفَاء

الفهرس

26- والشبحُ ليس شبح ؟؟؟!!!

هذه الليلة أيضاً للهذيان

سأترك صورتي وصوتي إلى حين الصباح

وأبدأ ..

سيتداخل نور النجم مع نور المصباح

وأبدأ

أقودني نحو الإنتهاء

وإذا لم ينهني الهذيان سأبدأ

بلغتي لا بالمبدأ

أقضي ليلاً مقضياً عليه

بوكز الصباح

الصباح الذي يهان مثلي

وغزة أيضاً تهان مثلي

والليل ..من ذا يهين الليل

أو يظلم بمثل ظلامه

أو يسلب الوضوح والصراح

سأهذي .. سيخطأ أصبعي إشاراته

سيسدل الستار دون أن يوجه إلى المتهمين

يا أصبعي إشر لهم .. أو أين هم ؟ وهم قتلة الأرواح الفهرس

يا أصبعي لا تشر لي فأنا فقط أهذي

ومن يحوز الهذيان لا يعتبره القانون يحوز سلاح

أنا أهذي ...أوماذا يعني أن يكون.... ؟

المواطن شبح

الشهيد والمجاهد شبح

والطفل والرجل والطفلة والمرأة أشباح

والشبح ليس شبح ؟؟؟!!!

وكل طقوسه مذللة لفهمي

له أن يغمس التمر في الملح

له أن يجالس الليل ويغتاب الصبح

وأصبعي لا يعرفه كأني به قد صار أصبعه

ونفسي من فرط الهذيان رمتني بالأقداح

وهي التي لم تقتسم عندي

فيا أصبعي أشر إلى صنم من حجر له دمع كالتمساح

الفهرس

27- الركض الركيك أسقط أدبي

ها أنا بعد كل الخطوات ..

مجرد مشاء

والركض الركيك أسقط أدبي ..

أجبر قلمي على سير الحفاء

ما لي أنا وجلسة الإستسلام ،،

فيما أجلسها ..

والوقت المستقطع لا يكفي حتى لإبداء الحياء

إذَا لَمّ تَتَزنْ الأفُ كَوقعِ مَللِي ...

مَاذَا أضيفُ لِلأنشُودةِ لِتَكتملِ؟

فخر على حرف اللغة وصفه...

وصخر على موج البحر نحته

لعَلَّ شهود المسرح كتموها

.. فلم تنطق إلاَّ مثلما عذبوها..

ولكن...إني وللأمانة أحبها... وأيضاً أحبها..

فقل للمسرحِ يُغير شهودهُ ...

لأتعب في رسم ذرات هواها على شكل قالب ..

وأحترم لغة الحبو..

وأتمزق كمنديل أثري...

28- يا جمال الهودج ...

يا جمال الهودج ...

مشوايرك دامت جلوساً على نفس الأريكة ...

يا جمال الهودج ...

ويا روعة في سنامها ...

تحاملي متحملة محملة ...

وتعودي على التفكير في أخر المشاوير...

وتلبسي بالحب ...

ثم إرتاعي ..

وعند نزولك أرضنا...

تراضي مع يُراعي..

لأن له باع أخر في الكلام ...

وله مشوار ...

لفظاً خارج سوق الكلام

الفهرس

29- فلأقل لكم إنكم أوغاد

ما دمتُ قد رَفعتُ رأسي

فلأقل لكم إنكم أوغَاد

ما دُمتُ قد شربتُ كأسي

فلأظغط عَلى الزناد

وإنَّ في فاهي بقية المشاريع ...

أهمية مسطرة ..

بما فيها الإعتراف ..

وإحتمال العفو عند المقدرة

فكفوا .. كفوا عن كبكبتي في النار

فأنا لسانكم وأنا كالمعتاد

وأنا معبودكم وأنتم العباد

ما دمت قد سطحت فهم يأسي

وبلطت بطريقتي مصلى الإرشاد

فلأقل لكم على رؤوس الأشهاد

والقول تسائل ؟؟

هل سمعتم في التاريخ عن وطن هاد ؟

هل سمعتم في التاريخ عن نصر للموصاد ؟

هل تقبلتم فعلاً فكرة الرقاد ؟

ما دمتُ قد خطبتُ فيكم الفهرس

فلأقل لكم إنكم أوغاد

30- كَأسٌ لَا خُبْثَ فِي خَمّرِهِ

كَأسٌ لَا خُبْثَ فِي خَمّرِهِ ..

سَقَانِي مَرّة ثُمّ تَخَمّرْ...

وَتَاجٌ كُنْتُ تَحتَ أمْرِهِ

فإذَا بِهِ قَدّ تَذَمَّرْ

فَهَل تَأسَفُ عَلَى هَوَى

إذَا بَنَيتَ بهِ دَمَّر

أو هَل يُؤسِفُكَ حُبٌّ

قَصُرَتْ مُدَتَهُ فَمَا عَمَّر

أَحَلتُ إلى الشِعرِ هَمّه

فسبقني حرفه وتذمر.

الفهرس

31- ومسكُ الختامِ سُؤال:

كَم مِن كمينٍ والجوادُ بِلَا كَبّوة
والحُزن الذي عَبأ النَفسَ لَمْ يُصبحْ عُبّوَة
فَلَمْ يَنْسِفْ الحُلمُ الوَرّدِي
وَ ذَهَبَ الحَسَدُ سُدَى دُونَ جَدّوَة
إنْي مَن أَشْهَرَ العَصَا فِي وَجْهِ التَعَاسَة
لِأَنَّ السَعِيدَ هُوَّ القَدّوَة

لَا تَأَمَنْ لِلبَالِ إِذَا خَلَى

فَالقَلَقُ إِذَا كَفَّ أَقْلَقَ..

والفكر إذا لم يُدَورْ فِي بَالك

كان للحصان حُذوة

سَل السَحاب عن مَكارِمِ أخلاقي

إني من تيمهُ بالضمِ والعِناق

إني لا أخفي عليه حقيقة وسريرة

ولكني لم أخبره بكل أشواقي

3

تَعِبّتُ مِنْ إِتْعَابِ الزَّمَانِ مَعِي

وَخَلِصْتُ إِلى أَنّ أُرِيّحَ مُتْعَتِي الفهرس

عَجِبّتُ مِن نَمْلٍ كَامِلِ المُثَابَرَة

وَإِذَا سَقَطَتْ نَمّلَة تَسْقُطُ دَمْعَتِي

وأسديت لي النصح ...

لاَ تُطِلْ فِي وَصْفِ القَبيحِ عَسَى ...

تَرْتَاحُ بِالإِجَازِ مِنْ قُبّحٍ مُعْجِزِ

وعلمني الإدراك تقمص أدوار بخيلاء

فَخَيلاَءُ الخَيلِ لِعِظَمِهَا لاَ تُسقِطُ الرَاكِبُ

أَنَا أمَشِيهَا..فَهَل أنتَ تمشِيهَا؟؟؟

4

جَرَحْتُ مِن الرَّوحِ جَمَالُهَا

فَذبَحَتْ مِن قَافِلَتِي جِمَالِهَا

فيَا نَفْسَ مُذنِبٍ لَيْتَ السُوْ لَيسَ أَمْرَكِ...

يَحِزُّ فِي نَفْسِي أَن أُسِيءَ لِنَفْسِي

والنصح يملي ونصه ملأ نفسي

لاَ تُطِلْ فِي وَصْفِ القَبيحِ عَسَى ...

تَرْتَاحُ بِالإِجَازِ مِنْ قُبْحٍ مُعْجِزٍ

رَحِمَ اللّهُ صِدّقَ الأَمَالِ وَالتُّقَى ....

بَعْدَ طُولِ الأَجَالِ بِالتَّوَاكُلِ وَالهَوَى

إِنَّ جَمِيلَ الحُرُوفِ عَذوبٌ شَرُوبٌ... الفهرس

كَأَنَّهُ عَذّبُ المَاءِ أَو خَمّرٌ حَلَالٌ

كأنه لُغَةَ عَظَمَتِي

الموجُودَة فِي كُلِ قَصِيدِتِي

هي التباريح الموبخة

فيا أيها الخطاء متى صح غير الصحيح

شَوكَةَ الأعْيَان تَلُومُ الصُحُون...

إذاَ هِي خَلَتْ مِنْ لَحْمِ الإنْسَانْ

نُوشِكُ وَلاَ شَكَّ أنَّنَا أوشَكْنَا ...

فَلتَخْلُو الأَيَامُ بدُونِ الشَّوقِ

فليأتي الفقد بالفقدان

عَزِيزٌ عَلَى قُلُوبٍ تَحَاسُدَهَا

فَكَانَ فِي دَمِهَا مَا دَامَ وَأَصْبَحَ

دام وز للشيطان

ومسكُ الختامِ سُؤال:

يَا نَاشبة بينَ الحُرينِ أنتِ حَربٌ...

الفهرس

أومَا إسمكِ فِي النَّوَائِبِ وَالصُرُوفِ؟؟

الفهرس

أنتِ مِنْ نَوعِ النَّارِ أكَالَةَ الأخْضَرِ وَاليَابسِ بِنِيّةِ النَّهي عَن المَعْرُوفِ

32- الليلِ الغَزَّاوِي

حَلَلتُ عَلَى الليلِ الغَزَّاوِي يَدُلّنِي

يَا لَيلُ لَطَالَمَا أَسْعَدَتْنِي الأَحْزَانُ

فَقَالَ وَقَدّ أَرْشَدّنَاكَ فَصِرّتَ سَاهِراً

وَإِنَّا قَدّ أرْشَدّنَا الرِجَالُ وَالنّسْوَانُ

تَعُودُ حَتَّى إذَا كَانَ العَودُ لَا يُحْمَدُ

فَعُقّبَى الدَّارِ فِي الدَّارِ حَتَّى الرُوحُ تَصْعَدُ

وأقسم ليل غزة:

واللَّهِ مَا خَيّمَنا إلَّا خِشيةَ أنّ يُهلكَ ضَوءُ الزّيفِ نُورَ عُيوُنِكم

وَذَكَّرَ بِوَصَايَا القُدّسِ :

ضَعّ السَّهمَ فِي الكَنَانَةِ الفهرس

وَرُدّ السَيفَ لِلغِمْدِ

إنَّ السَلَامَ أمَانَة

وَإنَّ السِيَاسَة معْبرٌ لِلغَدِ

سَل السَّاسَة عَن الأَمَانَةِ

وَعَنْ رُشْدٍ بِدُونِ حَفّدٍ

وَأَعَادَ الليل الغَزَاوِي تَلثِيمُ الشَهِيد وَأَنْطَقَهُ:

فقال: أذْكُرنِي فَأَنَا ذَاكَ الأَتِي

شَهِيرٌ أَنَا بِالثَبَاتِ

أذكُرنِي كَمَا يَفْعَلُ التَاريخُ

غَزَّاوي أَنَا وَأُذْكَرُ كالأتِي: الشَهِيد حَبيبُ اللهِ

وَغَزَة وَالقُدس وَمُدُن فِلسطِين حَبِيبَاتِي

2

حَلَلتُ عَلَى الليلِ الغَزَّاوِي يَدُلّنِي

فَفَهِمْتُ إنـهَا عَظمَتْ

عَظُمَتْ فَإسْتَعْصَتْ عَلَى جَمِيعِ المَوتَاتِ

وَمَاتَتْ كَالمُعتَادِ مَوتَتَهَا

إسْتَشْهَدَتْ غَزَّةَ بِرُمْتِهَا

الفهرس

لَمْ تَعدْ إلى الحزنِ مُحْتَاجَة

وَلَمْ تَدّعُو المُشَيعِين إلى جَنَازَتِهَا

عُصِمَتْ فَلَمْ تُخْطأ حِينَ مَاتَتْ مَوتُ المَكْتُوبِ

إرتَقَتْ مِن الأرضِ إلى السَمَاءِ

إرتَقَتْ فَتَحَاسَدَ الأَعْدَاء

3

حَلَلتُ عَلَى الليلِ الغَزَّاوِي يَدُلّنِي

فَفَهِمْتُ أنني قَدّ بَخَلْتُ

بَخَلْتُ ومَا سَهرتُ مَعَ اليُراعِ مُطولاً ...

بَخَلتُ وليتنِي كَرِهْتُ النَومَة وَالغَفْوَة

تُغرنِي عَلَى شَوَاطِيءِ غَزَّة سَهرَة

وَقَلَمُ الرَصَاصِ وَالرَصَاصِ وَالمَدَامِعُ مِحْبَرَة

أمَّا الدَّم فَلَا أكتُبُ بِهِ بقَدرِ مَا أقرأ لَهُ

وَقَدّ كَتَبَ الدَّم فِي الجِهَادِ وَالعَسْكَرَة

الفهرس

33- يَا نكَد الأرضِ

1

سَأحَلِقُ فِي السَمَاء

تَحْتَ السَحَابِ تَارة

وَتَارة فَوقه بِحمولتهِ ،ثلج ومَاءَ

وسَأقول :يَا نكَد الأرضِ

إنَّ الفَضَاء فَسِيح الأرجَاء

ليكُنْ لِي كونٌ وَكَواكِب

2

فَأَنَا.. قَدّ سَئِمّتُ عَيّشَ البُسطاءِ

وَأَنا عَلَى أسَاس البقاءِ أبَّقَى

وَلا يَقّوى شَاعر على البَقَاءِ

إلاَّ إذا أجَادَ الهِجَاء

3

أنَا لَا أمُوتُ وَأرجِعُ السَبَبُ للأعْدَاءِ

لِكُلِ حِيٍ وَكّسَة

وَالشَرفُ قَاتلُ الشُرفاء

أنَا أموتُ وأرجعُ السَبب للشَرفِ

فَليَعْتَدِي مَن لَا يُلامُ عَلى الإعْتِداءِ

4 يناير 2024 الفهرس

34- هِي اللاوَالِدِة ؟؟؟!

أرَادتْ أنَ تَقُول باللاإرادة

ومَعَهَا للخِطاب صَواب

تَتكلمُ بإسمِ سَاذجة

الحَلُّ عِندها هوَّ اللامُعادلة

وأنا فِي ظنٍ مِنها

سَأنتهِي عَن حُبّهَا باللامُجَادلة

صَدقُوني إذا تَيَأستُ ...

وَ إحتميتُ بعدلِ اللاعَادلة

أرَادتْ الإكتراث العَادي

فَلم تَنتفض كَالضِفة

وَلم تَستشهد كَغزَّة

هادَنَتْ دَمعة بِدمْعةٍ

وَسَخنتْ دُمُوعٌ إستَثْنتهَا من المُبَادَلة

سُجناءٌ لها عِقابهُم اللامُبَادلة

هِي صَاحِبة الكفنِ الأسود

جَنينها مُرَاهق يُمتصُ الخَشْخَاش

هُو الخُفَاش

وَهِي فِي غَير عَطفٍ عَليه الفهرس

هِي اللاوَالدِة ؟؟؟!

35- رَأيٌ كَفِيلٌ بِرَدّعِ رَأيٍ

1

رَأيٌ كَفِيلٌ بِرَدّعِ رَأيٍ

سُبْحَانَ خَالِقُ شَمّلِ الأَرَاءِ

كَمّ صَمّتاً أغّنَى عَن جَهرٍ

وَكَمّ كَلّبٍ تَفَوقَ فِي الفِدَاءِ

طَبّعُ العِزّةِ مِن شِيَمِ الأَصْلِ

وَسَلّ غَزَّة عَنْ عِزّةِ الإنْتِمَاءِ

لَا تُحْمَلُ الأَخْبَارُ مَحّمَل الجِدّ

إذَا لَمّْ تَكُنْ بَعدَ الإبْتِدَاءِ

2

ثِقْ فِي لَيّلٍ بَقَدّرِ مَا سَهَرّتَ يَدّفَعُ

إنَّ الليلَ لِكُلِ حُسْنِ النَجّمِ يَجْمَعُ

يَا صَبَاحاً كُنتُ أُعَزُّ بِهِ ،

.. أَيَا طَبْطَابُ

هَلّ أَجِدُ فِيكَ السَامِعُ المُسّمِعُ؟ الفهرس

إنَّ المِحَنَ عَلَى مَا هِيَّ عَلِيهِ بَاقِيَةً

رُغّمَ أنَّ العَينَ صَارَتْ لَا تَدّْمَعُ

3

طَالَ فِي العُمرِ الذِي طَالَ

وَقَصُرَ هُوَّ كَكُلِ الأَجَالِ

وَرُوحٌ ذَاتِ سُمُوٍ تَسّمُو

بِلمعةٍ كَشَمسٍ كَمِلَتْ بِالظلالِ

وَعَهدُ بَعدَ العَهْدِ مَا إِسْتَطَالَ

وَعَهْدِي بَعدَ عَهدِي دَالَ

قُل لِليومِ مَصيرُكَ اللومُ

مَا غُرتْ الأنْفُسُ فِي إذلَالٍ

وَإسْمَعْ مِن اليَومِ عِضَةٍ لِقَومٍ

عَلِمُوا أَنَّ العَطَاءَ بِالسُؤَالِ

وَيّحَ مَن أَحْيَا العَظّمُ المَردُوم

وَظَنَّ أَنّ المَيتَ ذُو نَوَالٍ

الفهرس

4

وأغنيات من لعنة عاودتني

عَاوَدَتْنِي فَتَذْكَرتُ..

وَسَوَاهَا لَمْ أَذْكُرْ

وَإِنِي لَا أَذكُرُ بَعْدَمَا رَاوَدَتنِي شَيءَ

جَففتُ قِلمي مِن عَرقِ الخَجَلِ

فوجَدتهُ قَد أقسمَ عَلى العَدمِ

وإنهالت عني ذات النصائح

لَا تَصْفَعْ صَفِيحَ الوَجِّهِ فَتَندَمْ

إنَّ بَعضَ الكَفّ يُؤلِمُ الكَفَّ

وَأنتَ فِي البَيتِ تَعرفُ أن البَيتَ لهُ بَيتٌ

وَأنتَ فِي السِلوانِ تَعرفُ أنَّ النِسيانَ لَا يَعنِي يَا لَيتَ

فَاقتْ قولة الوُقوفِ قامت مَن سَكتْ

وليس يشهق طولاً ما قزمه الله

5

وسيدتي بمستقبل أفها

خَرتْ عَلى رُكحٍ مَسرَحِي

دُون أنّ أستجدِهَا السُجُود

وإستحلفتنِي بعامِي الجَديد(2024) الفهرس

لأكون كَمَا كنتُ بعلهَا المَعبُود

وبطلب منها قدرتها مجرد خطورة

خُطُورَة خَالِية مِن المَخاطرِ ...

سأطَزطز بِها عَن طيبِ خَاطرِ

6

يَا مَنْ عَجِزّتَ عَلَى لَفْظِ أَنفَاسِكَ بِقَصِيدَةٍ ...

قَرّبْ رِأسَكَ مِن جِدَارٍ ثُمّ إنطَحّهُ

مَقُولة يجِبُ أنّ أمَوت لَيسَتْ مَكِيدَةً

فَقُلهَا وَبِنُطقِهَا كُنْ لِلهِ شَهِيدَهُ

أُخْرُجْ عَنْ مَوضُوعٍ وَضَعَكَ فِي الهَزَّلِ

وَأدْخُلَ فِي مَوَاضِيعِ الجِدّ وَشَمَائِلِهِ

إنَّ قَمْقَامَ القَومِ قَوَامٌ ذُو قِيمَةٍ

وَقِيَامَةُ القَيومِ تَقُومُ تُوَامِقُهُ

سَلّ السَعِيدَ عَن صَيدٍ فِيهِ مَصَارِعَهِ

لَيَسَ السَعِيدُ من كَانَ الهَمُّ صَارِعُهُ

وَكَمّ صَوتاً فِي الصَولَات وَالجَولَات

لَا يَزَالُ صَدَاهُ يصُمُّ مَن يُكَذِبُهُ

شَاخَ البَاطِلُ وَمَا رَأينَا لَهُ مَشَائِخُ

وَشَابَ الحَقُّ وَشَبَّ تَهِيبُ بِهِ أعْلامُهُ

سُئِلَ مَن كَانَ يَسُبُّكَ عَن جَدِيدِهِ

فَقَالَ لَا جَدِيدَ وَلَكِنْ سُبُوهُ كَمَا كُنتُ أَسُبُّهُ

الفهرس

36- كَثْرتُ إكتِرَاث

كَثْرتُ إكتِرَاث

وَالصِنفُ الذِي أُحِبُ لَا يُرِيدُ

حُبٌ مُبَعثَر.. وَقَد صَمَدَ الشَهِيد؟!!

وَقَد تَرتَبَ الأثَاثُ

جُمَلِي كَانَتْ لأَجْلِ أنّ تَكُونَ هِسْتِيريَا

جَمَلِي حَمَل بَعْضَ الصَبَّرِ فَقَط؟

اليَوم شَاخَ غَرَامِي

وَرُبَمَا غَداً سَيُكمِلُ إسْتعْرَابُهُ

وَأظَلُّ بِدُونِ ظِلِ أَمِنٍ الفهرس

لَا مُحْتَوى فِي خَاطِرِي وَضمِيري أَمِنٌ

إنْـهَا قِلّتُ الإكْتِرَاثِ يَا غَالِية

إنْـهَا الإنْسَانِيَة يَا أَلِيَة

وَإنّنِي أنَا فِي خِشيةٍ وَاضِحَة

وَإنَّكِ أنْتِ فِي عُذُوبَةٍ مَالِحَة

مَاألَذَّكِ لَوأغلقْتِ عَمَلَ الشَيطانِ..؟؟ !!

فالحُبُّ مَرّةً أخْرَى ..

هوَ أخر خَطرٍ حَطنِي أَرضاً

فَمُتُ عَلَى إثْرِهِ لِسَنوَاتٍ

لا نقصان ..

لا زيادة ...

طال العُمرُ بلا نقصان ...

ولا زيادة ..

الدفأ ألهمني الغطرسة ...

والبردُ حدَّ من طول العُمر ...

فكانت اللازيادة

تَوسَعَتْ بُؤرَة الشَعر الذِي يَعْتَرِينِي

وَشَردتْ مُفْرَدَاتِي

أثقلت قصيدتي بِأبدَانها التِي لا تَقْشعرُ

لا قضبان

فباب السجن مفتوح

إلى حد الإنفتاح

والنوم مُأَمّنٌ على صدر التفاح

لا حرمان

فكل الحالات لمصابين باللاعبادة

لا أحزان على وقع المعزوفة

وأي لحن لحن الحياة ؟؟

فكن رجلاً؟؟!

لَا تَعُدْ إلى صِبَاكَ إلَّا العَودُ الأَحْمَدُ

فَالعَائِدِ إلى العَبثِ لَا يَصْمُدُ الفهرس

وإسمعها في كل حين ولو ركتْ

مَعزُوفَة بِحِسّ العَمَاءِ كَمّ رَكَتْ

لَا وَقْعَ لِعَيبهَا إلَّا بِالعَيبِ

الفهرس

قصائد الشعر العَمودي

الفهرس

الفهرس

1- الجَزِائِرُ أمّرُهَا كُلّ فِعل نَفْعَلُ

الجَزِائِرُ أمّرُهَا كُـــــلّ فِعل نَفْعَلُ وَكُلّ مَـــــا نَنْتَهِي عَنْهُ فَلَا يُفْعَلُ

هِي لِصَوتِ الصُدُورِ مَصْدَرٌ أزَلِي وَهِي لِقَومِ النُسُـــورِ عُشٌّ وَمَعْقَلُ

قُمْ فَفِدَاهَـــــا الأَعْوَامُ لَا تَقْـــعُدُ وَعَـــنْ نَصْرِهَا الأَحْوَالُ لَا تَتَبَدَّلُ

وَرَبِي إنَّ الْأَبْتَرَ مِنْ إسْمِهَا يَمْتَعِضُ إذَا سَـــمِعَ لَهَا إسْمٌ أو شِعْرٌ يُجَلْجَلُ

لَا تَزَالُ ثَوَرَاتُهَا فِي غِيرِ عُـــطّلَةٍ مَا دَامَتْ بِالـــــخَمّسَةِ تُكَبّرُ وَتَهَلّلُ

فِي عَالمِينِهَا الأَجْنَـــــادُ الطَـاهِرَة عَـــــلَيّهَا الشَيَاطِينُ أبَدَاً لَا تَتَنَزَلُ

وَحَوّلَ حِمَاهَا الأَعْيُنُ الْسَـــــاهِرَة وَإنَّ الشَـــــبَابَ جُندٌ فِدَاهَا يُجَنْدَلُ

مَجْدُ الْبِلَادِ عَتَى مَوجُهُ الـــــــحُرُّ وَعَلَا مُغرِقٌ عَـــلى الأحْرَار يَسْهَلُ

إنَّ الجَزَائر أقْدَسُ مِـــن أيِّ مَنْزِلٍ وَلَيسَ كَـــــمِثْلِهَا أمٌّ مِعْطَائَةٌ تُسْأَلُ

صَفَتْ فِي حُبّهَا لِحاَظُ الأَحْـلَامِ فَمَنْ مِثْلهَا إذَا قَرَرَّتْ أنْ تَكُونَ الأجْمَلُ

يَا وَطنُ الوَصَايَا مَصَـائِرُكَ تَشْمَلُ أنَّ تُحَجَّ وَتَكُونَ قِبّلَةً تُسْـــــــتَقْبَلُ

الفهرس

2- مِنْ شِيَمِ الشّعْرِ

هَلْ مِنْ شِيَمِ الشّعْرِ أنَّ لَا يَقْـــدِمُ أو يُخلِصُ لِمَنْ هُوَ مُقِلٌّ أو يَتَكَثّمُ

فِي بَوحٍ مِنْ فِعَالِي قَوَافِي بِأسْرِهَا وَهِيَّ الّتِـــي لاَ تُقْمَحُ وَلَا تُقْتَحَـــمُ

يَحُطنِي الشَوقُ عِندَ أعْذَبِ الشِرَبِ حَيثُ لَا يَضْمأ مَنْ نَزَلهَا مُـــيَمَّمُ

قَنَاعَة لَدَى كُلّ حَرّفٌ لاَيَزَالُ لَدَيَّ تَقُولُ إنَّ فَاخِرَ الأفْوَاهُ لَا يُكَـــمِّمُ

كَانَتْ قَصِيدَةً تُحْي بِفَنْهَا مَيِّتٍ بِحَيّ وَظَلتْ عَلَى ضَوءِهَا بَصِيرَةَ المُتَكَلِمِ

زَوَايَا لِشُرُوقِ أشْمَسَتْ صَبَاحَاتُهُ وَظَهَرَتْ فِيهِ هَامَةُ ظِلِي وَالشِعْرُ يُنْظَمُ

هَذَا بَحْرٌ نَكْنُزُ فِيهِ دُرَرُ اَلْمَـعَانِي فِي طُولِهِ وَكَـــــمَالِهِ حُرْمَـــةُ اَلْقَلَمِ

وَالأَخَرُ بَحْرٌعَلَى مَا وَفَرَتْ حَرَكَاتُهُ رَاحَ يُحَرِكُ حَرّفٌ فِي حَرّفٍ مُـــدّغَمِ

الشِعْرُ أَسْرَعَ عَلَى اللِسَانِ بِكَلاَمٍ فَأَسْرَعَتْ سَاعَةٌ لِلعَدُوِ فِـــيهَا كُـــلَامُ

أَمَّا إِذَا هَـيَّأتَ مِنْ النَّظمِ هَـــجْزٍ فَأُنظرْ فِي أمْـــــرِ نَفْسِكَ وَإِرحَمْ مُتَيَّمُ

وَأطلقْ النَّارَ رَحْـــمةً تُرِدِي سَقَمٌ لأنَّ أرذَلَ العُمُرِ يُبْقِي الرِمَـــــمُ رِمَمُ

يَا رَافِعَ الرَّأسِ كَمَا عَشَّمَكَ اللفْظُ إنَّ الثُقَاتَ مِنْ أُمَـــرَائِهِ أَئِمَّة أُمَـــمِ

يَبكِي كَاتِبٌ عَن عَدَمِ ثُبُوت مَكتُوب وَتَجرِي دُمُوعَهُ بِـحَروفِ أسفٍ وَحِكَمِ

الفهرس

3- وَوِدّي إذَا الودُّ جَدَّفَ ضِدّي

وَوِدّي إذَا الـــــودُّ جَدَّفَ ضِدّي لِمنْ أصّــرِفُهُ وَهَل يَقّوَى عَلَى الصَدِ

وَكَمَا أنّ الدّنْيَا تُأخَذُ بِالغِــلَابِ لَا عِــنّدَ بَعدَ الــعِنّدِ يُضَافُ لِلــعِندِ

مَا بِكَ وَقَد أَخَذَتكَ الرَّأفـــة بِه وَقدّ علِمتَ أنَّ العَصَى تُبَاعُ مَعَ العَبدِ

وَعَلِمتَ قَولَ الشَاعِرِ فِي العَبيدِ حِينَ رَأى أَنـــهُمْ مِن نَحـــسٍ وَنَكَدٍ

وَوَعْدِي إذَا الوَعْدُ أُخْلِفَ بِالمَدّ وَالمُـــــــــدّة طَالَتْ عَـــــن المُدَدِ

أسلتَ للسيالِ مِـــداد مَا سَال أبداً، إلَّا لفـــــرطِ الفَدّ بالكبـــــــد

سُؤَالٌ مَا جَادَ رَأسٌ بِـــجَوَابِهِ أخَـــالهُ قَد نَالَ نَصِيبَهُ مِنَ الـــــحَسَدِ

الفهرس

4- صوت المعاني

صَوتُ المَعَانِي أَبْلَغُ مِــنْ الوُضُوحِ وَليسَ اللبِيبُ مَــنْ يَفهَمُ بالشُرُوحِ

قَدّ كَانَتْ النَّـــــوَايَا بِالصِدّقِ تَسْلَمُ قَبْلَ أَنّ تَنَـــــالَ نَصِيبَهَا مِنَ القَدّحِ

تَبّاً لِمَنْ تَبّتَبَ الزَّمَـــــــانُ لَهُ تَتّرَا وَصَـــــدَتّهُ حَوَاجِزُ العَيشِ وَالمِلّح

بِأسُ الحَـــــــدِيدِ عَائِدٌ إلى الصَّدِيدِ وَالرَّجُلُ الصِـــــنَدِيدُ بالهَمِ مُرَحْرَحِ

تَعَامَدَتْ بُيُوتِ الشَّـــعْرِحَتَّى النَّطْحِ لَيسَ فِيّهَا شَـــــاطِح عَلَى مَشْطُوحٍ

لِلّعُذّرِ عَـــلَى اللسَانِ بَقَاءِ اللَاحَيَاءِ وَكَـــــمْ مِنْ حِكّمَةٍ غُلّطَتْ بِالمَرَحِ

تَحَارَبّتْ مَـــعَ الصَّمْتِ فَجَهَلَ عَنّي وَلَوّلَا مُـــهِمَّتِي لَأَخْرَصَنِي جُرّحِي

مِنَ الصَّوتِ مَـــا أَصْلَخّتُهُ وَصَدَاهُ وَلَا أَزَالُ أَصّدَحُ كَمَبْحُوحٍ مَضْبُوحٍ

وَإِذَا رَأَيْتَ بَعْضَ الرَّأَيّ لَا يَصْرُخُ فَإِنْتَظِرّ حَتى تَعُودُ السَاعَة لِلّفَـــرَحِ

لَوّلَا رَحّمَةُ النَّومِ مَا مَاتَ التَّـــعَبُ وَمَا هَنَأ بِالصِحَةِ الحَـــــيّ المُصْبِحِ

إِنَّ المالَ قَدّ أَطّغَى الشَّـــــغُوفُ بِهِ فَذَهَبَتْ قَنَاعَتَهُ بَيّنَ الرَّبْـــحِ وَالشُّحِ

وَأَشّقَى المُلّكُ ذُو التّـــــاجِ فَذَهَبَتْ سَعَادَتَهُ بَيّنَ الجُـــــــوّرِ وَالصَفْحِ

19مايو ايار2023

قَدح: (اسم) مصدر قَدَحَ تَعَرَّضَ لِلْقَدْحِ : لِلطَّعْنِ وَالذَّمِّ

رَحْرَحَ الرَّجُلُ: لم يَبْلُغ قرار ما يريدُه

ضبحت الخيل:حبست صوتها في صدرها عند العَدْوِ

الفهرس

5- أنْشَدْتُ مِن الرَّهِيبِ

أنْشَدْتُ مِن الرَّهِيبِ شِعْراً رَوَعَــهُمْ لاَ القَتْلُ هَزَمَــهُ وَلاَ اللفْظُ فِي الجُمَلِ

يَا مَائِزَ الطّيفِ أشْعِل شَمّعاً حَــولِي وَأنْصِتْ لِنبْضِ الليلِ مِن أجْودِ الغَزَلِ

ظَهَرَتْ حَولِي الأَطيَافُ فِي كُلّ لَيلَةٍ وَسَبَحَتْ مَعَ أفْكَارِي بِفَضَاءٍ مِن الأَمَلِ

عَلَى مَقْرُبَةٍ مِنّي سَقَطَتْ شَــــضَايَا وَرُغّمَ عَمَاءُ المَنَايَا مَا أتت بِالأَجَـــلِ

يُرِيدُ الشّعْرُ لِكُلّ قَصِيدٍ بَيتٌ وَ مَأمَنُ وَلاَ رَغبة لَـهُ فِي تَفَاعُلٍ عَـــلَى عَجَلِ

صَوتِي مَنصُوح بالبَوحِ الأفْصَحِ وَسَأفصحُ مَا أصْبَحَ النُصُحُ يَدّعُو لِلعَقْلِ

إذَا العَيْشُ فِي غَيرِ العَيبِ إمْتَدّتْ يَفُوحُ عَبَقُ الوَردِ مِن مِـــــهَادِ المَشْتَلِ

عَلَى مَاذَا نَبْحَثُ وَالبَحْثْ عَنَا جَارِي وَتَمْلَأُ أسْـــمَائِنَا قَوَائِـــــمٌ لِلـــــجَدَلِ

الفهرس

6- سَلاَمٌ عَلَى التَمَنِي

سَلاَمٌ عَلَى التَمَـــــنِي فَلَا يَـــبْقَى مَن أَبْقَيْتَهُ رَاجِـــياً فَلَمْ يُبْقَـــي

يَـــــعُودُ لِي اليَومُ عَـــودَة الدُّول فَأنْسَـــى بِسَلوَاهُ مَا كَانَ يُشْقِي

بَعدَ المَـــغَبَّةِ لَا حَذَرَ سَـــــيُجْدِي وَهَل تُغْنِي لَيْتَ مَن كَانَتْ تُشْقِي

نَفَختُ مِن صَميمِ صَدّري أفَّ صَدّ كأَنَّ الأفَّ قَدّ صَـارَتْ كُلّ حَقِي

وَرُحْتُ عَلَى خُطَى الأرْوَاحِ أقْبَرُ فَمَا صَبّتْ الـــــحَيَاة مَا يُسْقِي

تَسلِيماً لأمرِ رَبِي عِـــــشْتُ أحْمِدُ وإنَّ قُفَـــــفَ الشعرِ كُلُ رِزْقِي

يَا ذُو الذُهُـــــولِ فِيمَا تَهِـــــيمُ وَالسَـــــمَاءُ عَدّلاً فَوقَكَ وَفَوقِي

إذَا كَـــرَّرَ الحَظّ زِيارتَكَ بِحُسْنِهِ فأكثرْ مِـــنَ الصَالحَات البَوَاقِي

يَا فَارِسٍ مِـــــن حَزّمٍ تَقَـــادَم بِالجِـــــــدّ جَدِّدْ بُلُوغَ التَرَاقِي

في كل طول تبرز هـــامة وهمة فَكُـــــــنْ مَجِيداً فِي الذِكْر بَاقِي

سَـــــرتُ حَتَّى دَخَلتُ مَعَ الليلِ فَجـرْاً صَلَيتهُ قَصـــــدَ إنْطلاَقِي

فَيَا نَجّـــــــمَ المَوَاعِيدِ القَادِمَات أيُّ الليَالِي تَـــــودُّ إسْتـــــبَاقِي

طَرِيقاً عَلَى حَافَتَيهِ حَـــــسَرَاتِي أمْشِيهِ مَـــــشْياً خَلَى مِن إنْزِلاَقِي

يُـــرِيدُ صَوتِي حِكمَةً تَسْنَدُهُ حَقّاً فَيَعلُو بِهَا عَـــــنْ جِدّ وَإسْتِحْقَاقِ

وَهَـــذَا قَلبِي قَدّ مُلِأ اليوم ظَهْرَهُ فَأَغنتْ سِعَتهُ عَن ضِيقِ الأَورَاقِ

أصلَتْ عَنْ نَفْسِي إبْتِكَارَات لِلأدَبِ وَأبْرَزُ مَا صَنَعّتْ لُغَـــةً لِلأشْوَاقِ

لاَ أسْعِدُ بِالكَذِبِ قُلُـــوبَ الحُرُوف وَلاَ يَكذِبُ أصْـلاً شِعْراً بِالطبَاقِ

يَتَعَطشُ لِمَا أنظِـــمُ كُلُّ مـــهْيَافٌ وَيُسْتَمَعُ لِمَا أنْشِدُ بِالقَلـــبِ الخَفَاقِ

لَيْسَ فَوقَ البَطحَاءِ شَـــاعِرِ سِرّيٍ فَكلُّ مَن بَاضَ قَصِـــيدَةً بِهَا يُقَاقِي

المِهْيَافُ : من يشتدُّ عطشُه ولا يصبر الفهرس

7- أكَادُ أنْهِي شَوقِي لِشَوقِي ..

أكَـــــادُ أنْهِي شَوقِي لِشَوقِي وَأَسْتَنفِذُ مَـــــــحَبَّتِي وَحَقِي

وَلَـــوْلَا الذكرَيَاتُ مَا كُنْتُ للبَقَـــــاءِ وَعَلى بَقَاءٍ أُبْقِي

يُــعَزُّ عَزِيزي بِعِزّي وَبِعِزِهِ قَدّ أبْقَينَا لِلـــــــغَرّبِ شَرقٍ

فَدَامَتْ شَـمّسُ أدَامَتْ شُعُورَ أحْـــــبَارِ قَلْبِي عَلَى وَرَقِي

عَجَبِي وَكيفَ يَلينُ العَــجَب وَأَنَا أَرَى الـــذَارِيَاتُ تُبْقِي

لِلّحُبِ حَوضٍ أَرِدُهُ فَأعْطَشْ وَدَمّـــــعِي نَهْرُ حُزنٍ يَسْقِي

تَحْتَمِي أمَالِي مِـــــنْ يَأسِي بِبُــحُورِ شِعْرٍ حَرَّمَتْ غَرَقِي

لِطُولِ الأَمَــلِ عَينٌ فَرَغَتْ كَانَتْ تَصُبُّ وَ تَجرِي بِالغَدَقِ

أمَّا اللاصَبّرُ بِـــــالإكرَاهِ فَهُـــــوَّ كُلُّ مَنَالِي وَرِزّقِي

الفهرس

8- بَسَّامٌ أَنَا العِيد

بَسَّامٌ أَنَا العِيدُ كَـكُلّ الأَعْـــــوَامِ أَتَـيْتُ بِفَرَحِ السَـــــعِيدِ المِقْدَام

جَمِيلُ الوَجْـــــهِ جَـــــــدِيدُ الحُلَلِ أَحْمَدُ العَودِ نَقِيُّ الرُوحِ وَالهِنْدَام

كَطَيرِ الطَهُورِ أَشْفِي المَـــــــرِيضَ بِإِذْنِ اللَّهِ بِبِرَكَاتِي مَــا مِنْ سِقَامِ

مَـــــــعِي لِلنَّاسِ حِزَمُ الودِ وَالتَأَخِي وهَـــــدَايَا اليَقَضَةِ وَفِي الأَحْلاَمِ

سُبْـــــحَانَ مَنْ جَعَلَنِي مَحْمِيٌّ بِمَحَبِةٍ فَحَمَيتُ بِهَا الأَحِبَّاءُ مِنَ الخِصَامِ

الصَـــــــورَةُ تُبَثُّ مِنْ أَوجِهِ جَمَالِهَا وَالصَفّحُ بِيدِ المُصَـافَحَةِ وَالسَلاَمِ

لَا يَأسَ بَعْدَ مَسْـــــحِ الذَنْبِ بِالصِيَامِ وَوَضْعُ قَدَمُ الحَـــــيَاةِ إِلى الأَمَامِ

تَعَالى مَنْ رَوَّضَ لنَا الأنْفُسُ بِشَرعِهِ فَصَحْتْ وَالأَبْدَانُ بِذُرْوَةِ السِــنَامِ

مِنْ فَضْلِ العَزِيزِ أَعْيَادُ الإِسْـــــلامِ وَما شَارَكَهْ مُـــــكَّرِمٌ فِي الإِكْرَامِ

طَالَتْ قُرُونٌ تَبَارَكَتْ فِيـــهَا سَاعَاتٍ كَيومِ عِيدِ الفِطْرِ وَإِضْحَى الإِحْرَامِ

إِنَّ لِلحَفْلِ أَثَرٍ فِـــي بُيُوتِ وَسَاحاتٍ لِلّهِ مُلْـــــــكُهَا وَ لَيلُهَـــــا لِلقِيَامِ

يُسَطّرُ بِاليُرَاعِ لِلعِيـــــدِ أَوصَـــافٍ وَهِـــــلاَلُ العِيدِ غُمَّ عَلَى الأَقْلاَمِ

لَحَظَاتٌ وَدَّ العَـــــــيدُ فَكَانَتْ الودُّ وَأَتَتْ بِمَا لَا يَـــــأَتِي بِهِ أَمَدُ الأَيَامِ

21 افريل 2023

الفهرس

09- الوَعّيُ مِنْ أُصُولِ العَقّلِ

يـنْحَدِرُ الوَعّيُ مِنْ أُصُولِ العَقّلِ تَخـــبْرُهُ نَاضِجَاً حَتَّى يَكْتَمِلِ

فِأأي مَحْبَسِ الفَتَى لَا تَجِدْ دُنْيَاهُ وَفِي دُنْيَاهُ يُوجَدُ مَـحْبَسُ الذُّلِ

لِلَذّةِ الخَطّوِي أَنَا رَفَعْتُ الهَامَةَ أَمْشِي لِأجْلِ أنَّ لاَ يَصّعَبٌ تَنقْلِي

بِحَمْلٍ ثَقِيلٍ يُـــخَفَفُ حِمْلٌ ثَقِيلٌ فَإِحْمِلْ مَا دُمْـــتَ لَسْتَ فِي شَلَلٍ

خَبَّأ اللَّهُ لنَا زَمَنٌ فِي زَمَـــــنٍ فَكُلُّ سَـــاعَة عَمَلٍ بِعْدَهَا عُطَلٍ

لِذَاتِ البَيّنِ فِي كُلِ بَلَدٍ صُلْـــحٍ وَأَصْلَحَ اللَّهُ البَـــــــالَ بِالخَجَلِ

لَيّتَ الّتِي أَتْقَنَتْ بِالعَـــــــجَلِ تَعْلَمُ أنَّ الإِتـــــقَانَ بِالتَّمَـــهُلِ

يَجُوّدُ الرَّجُلُ بِمَا يُـــــــرّضِي وَلَايَـــرّضَى إلَّا بِنَصيبِ الرّجَالِ

يَذُودُ العَمَلُ إذَا صَدَقَ وَصَـــلَحَ وَيَزِيدُ فِـــــــي كَمَالِ أهْلِ الكَمَالِ

مِنْ عِنّدِ الشُعَرَاءِ شُمُوْسِ أَمَلِ فِيهَا حُدُودُ بِالسَّيْفِ وَالجُـــــمَلِ

إِظّغَطْ عَلَى مَـــــوّضِعِ الجُرّحِ فَالجُرّحُ بِـــــخُرُوجِ القَيحِ يَنْدَمِلِ

لَا تَفْتَحْ عَيْنَاكَ لِنُورِ الصَـــبَاحِ قَبّلَ الإِسْتِعَاذَةِ مِـــنْ سَهَرٍ وَفَشَلِ

عَجّتْ الأَرّضُ بِالأَحْزَابِ سَيَاسَةً فَإِذَا تَـــــحَزَّبْتَ كُنْ مَعَ العَمَلِ

لَيّسَ البَـــــذْخُ بِاللِسَانِ إلَّا لِي لِي بِهِ سِـــيَاسَةُ الزَّعِيمِ المُعْتَدِلِ

إنَّ كَلامَ الصَـــــالِحِ مِنَ الأَقْوَالِ وَكَمَّ مِنْ حِـــكْمَةٍ جَالَبَةٍ لِلنَوَالِ

فَلَا تَقُل لِلأَرْزَاقِ هَيَّا تَعَـــالِي وَأنْتَ تَعـــرِّفُ أَنَّ أَمْرَهَا لِلعَالِي

دَعْ الأَمْرَ لِأَوَامـــرِ العَـــــادِلِ وَكُـــنْ فِي عَدْلِهِ لَسْتْ بِالمُجَادِلِ

ذَاكَ هَوَاهُمْ وَ قَدّ رَدّم مَـــعَهُمْ وَعَـــاشَ الحُبُّ كَجَنِينِ الحَوَامِلِ

إِنَّ الطُيُورَ غَرَّتْهَا الأَجْنِـــحَةُ فَصُـــــدِمَتْ بالأَجْسَام وَالجّبِالِ

الفهرس

لِلّطُيُوُرِ فِي القُـصُوُرِ أعْشَاشٍ وَلَحْمـــــــهُا لأَلِهَا مِنَ الحَلَالِ

عَادَ المَاءُ لمَجَارِيهِ مِن الـمُزُنِ بعْدَ المُـــــــلوحَةِ صَارَ كَالزَلَلِ

فَهَذَا مَنْ خَلَقَ قَدّ أَرَادَهُ سَـيْلٌ وَفَيْضُ فِي السَّيْلِ لَـــيْسَ كَالبَلَلِ

لَا تَكُنْ أَنْتَ المَـــحْرُومُ فِي أرّضٍ تَخْضَرُّ لِلمَـــــرْتَعِ وَالمَأكَلِ

يَلْزَمُ عِنْدَ اللُزُومِ مُـــــلْتَزِمٌ فَذَكَاءُ الـرَّأي مِن ذَكَاءِ الـــــحِيّلِ

مَا مِنْ خِيَارٍ بَينَ الـــــحِبَالِ فَجُندُ اللَّه ليْسُـــــوا عَلى الشِمَالِ

لَكَ مِنَ الصَّمْتِ مَا لَكَ بِالـقَولِ فَالحِيَادُ فِـــــي الأَصْلِ كَالنِضَال

وَصَوتُ الجِبْتِ مُشَيطَنُ الصَّدَى لَيْسَ فِيــهِ إلَّا الإِسَاءَةَ لِلرُّسُلِ

يَخْلُدُ مَن سَلَّ لِلسَلاَمِ سَـــــيفٍ لِيُقِيمَ لِلمُسْتَقِيمِ خَـطٍ غَيرَ مَائِلِ

تَدُورُ الأَرضُ كُـــــرَةٌ وَكَوكَبٌ وَلَا تَتَحَرّكُ فَوقَهَا رِجْـلُ الرَّاجِلِ

يَهِيجُ مِنْ بِحَارِهَا شَـــطّرُ شَطٍ وَيَهْدَأُ سِرُّهَا فِي بَاقِي السَوَاحِلِ

لَا يَكُونُ مَا بَعدَ الضَّحِكِ ضَـحِكٌ إِذَا لَـــــمْ يُرَدُّ الفَشَلُ بِالتَفَائُلِ

يَسُودُ فِي عَرِينِ الأُسُـــودِ وِدّ لَا تَبــحَثْ عَنهُ فِي دُورِ المَنَازِلِ

لِلّكِلاَبِ مِنَ الأَمْثَالِ مَـــــــثَلٍ فِيمَا نُبَـــاحُهَا عِندَ سَيرِ القَوَافِلِ

مَنْ لِلصَـــخْرِ وَقَدّ عَلِمَ صَلَابَتَهُ تَـــــرَاهُ الشَوَاعِرُ بَدِيْلاً لِلكُحْلِ

يُلَاقِي الصُخورَ يُفَتّتُ عَـــزّمَهَا يُـــــــحَوّلُ الصّعْبُ إلى السَّهْلِ

لَولَا المَنِيةَ مَا نُكِبَ البَطَـــــــلُ بِالعَدّلِ إِسْمُ الشَـــهِيدِ لِلمُجَنْدَلِ

فِي عَصْرِ التَكْيفِ بِالوَسَـــــائِلِ تُثْقَبُ النَـــــفْسُ لتَهْوِيةِ البَالِ

فِي العَصْرِ عَصْرُنَا لَـــــيْسَ إِلَّا بَعْدَمَـــــا خَلَتْ عُهُودُ الأَوَائِلِ

لَا رَيبَ مَا رَنَّ ذَهَـــــبُ الجَّيبِ وَأَغْنَى المَـــــالُ عَنِ الجَمَائِلِ

تَنّوِي يَا قَلّبُ وَتَبّقَى تَوبـــــتُكَ إِلى الـــــــــغَدّ غَدّ المُتَوَاكِلِ الفهرس

إِنَّ مَنْ إِزْدَرَاهُ قَولُ الثَـــــعَالِبِ يَذُودُ عَنُّهُ كَثِيرٌ مَنَ المُـــــتَدَاوَلِ الفهرس

لِقَومِ الفَوَارِسِ زَادُ أَقّـــــــوَالِ بِهِ النَّسَـــــبُ فِي الشَّرَفِ وَاغِلِ

هَلْ تَعْلَمْ أَنّ القَصِيدَةُ زَهْـــــرَة وَقَدْ خَلَدَتْ لِـــقُرُونٍ فِي مَشّتَلِ

قُرُون بَعْدَمَا أظهرَهَا الـــــــشّعْرُ لمّ يُخْفِهَا إِغْـــفَالٌ مِنْ غَافِلِ

أَدَامَ اللَّه النُّـــصْحَ بالنُّطْـــــــقِ وَفِي السِرّ وَبِأَدَبِ الـــرَّسَائِلِ

سُبْحَانَ مَنْ أَرّسَلَ بِالـــــزَّوَاجَلِ ثُمَّ أَعْلَمَ بِوَسَـــائِلِ التَّوَاصُلِ

يَعُودُ كَافِرُ الأَمّسِ إِلى عَـــــهْدِهِ إِذَا لَـــــمْ نَجِدّ لِلحَقّ البَدَائِلِ

يَجُودُ مَالِكُ الشِـــــــيّءِ بِزُهْدِهِ وَفَاقِدِهِ لَا يُزَكّا بِالـــــفَضَائِلِ

وَزَوّجٌ تَكْـــــــفِيهِ أَدَمِيةُ زَوجَهِ وَأَخَرُ يَشْـــــقَى بِيّنَ الحَلَائِلِ

عُرِفَ عَنْ كُهُوّفٍ صُنّعَ مَعْرُوفٍ جـــــــعلها ربي للقدرة دلائل

لِبَاءِ البَوّحِ بَرَاءَةُ عَنْـــــــترَة حَامِي حِمَى الحُبّ مِنَ الـرذائلِ

هَكَذَا حُبُّ العَبِـــــــــيدِ نَذْكُرُهُ وَهَوَى الأَحْرَارِ عَلَى قَفَا الشَّائِلِ

وَزَوَايَا يُـــــحْشَرُ فِيّهَا ذُو نَوَايَا يُرَى نِفَاقَهُ مِن بَصَـــرِهِ الجَائِلِ

سَبَّبُ الـــــثَّوَرَاتِ كَبَّتْ وَجِبْتْ أَخْرَجَا الحُرُوفَ مِنْ المَـــــعَاقِلِ

سَكَنَ البَيَانُ فِي صَـــــدّرِ إِنْسَانٍ كَـــــزِيرٍ ثَائِرِبِثَـــــــــأرِ وَائِلِ

مَعَاً قَالَ الشُّـــــرَكَاءُ مِنْ فَـــنٍ بِهِ الإِجَازُ قَدّ كَفَّ مِنَ الــطُوّلِ

عَـــــلَى بَحّرِ السُّمْسُمَانِ نَظْمِي أُعَـــــــاتِبُ بِهِ الغَيّهَبُ لِيَخَجَلِ

ثِقْ فِي الصَـــــبَاحَاتِ فَسَاعَاتَهَا كُتِبَ لَكَ فِيهَا سَـــــــعْدُ العَامِلِ

وَثِقّ فِي اللَيَالِي مَا أَظْلَمَـــــــتْ فَـــــــجُلُّ السَوَادِ لِلشَرّ عِقَالِ

وَالنَّـــــــــجْمُ إِذَا أَنْبَأَكَ لاَ تُكَذِبْ وَأَثْمِـــــــرّ وَلا تَطَّمَعْ فِي الغِلَالِ

تَأَمّلْ فِـــي عَـــــظّمّ لَـــمّ يُكْسَرْ وَوَضَعَ كُلُّ كُرَاتِهِ فِي السِلَالِ

طَيُّ الكِتّمَـــــــانِ لَا يَأَوِي قَصِيدٌ وَيَتِيمُ الأَبْيَاتِ لَـــيسَ بِحُثَّالِ

جَمِيعُ مَنْ مُـــجّدَ وُجِدَ جُـــهْدُهُ كَشَـــــــيّخٍ كُبَّارَا وَالِدٌ لأَنْجَالِ

الفهرس

أَو كَنَـــخْلَةٍ فِـــي وَادِي الـــــنَّخّل شَارَكَتْ نَخّلَة فِي صُنّعِ العَسَلِ

شَعّبُ الـــــــــحَيَاةِ يَحّيَاهَا حُرّاً فِي يَدِيّهِ الأَثَرّ مِـــــنْ المِنّجَلِ

هَلْ جَـــــــسَّ الغَرَامُ كُلُّ نَبّضَكَ فَلَمّ يُـــــــنّطِقْ فِيّكَ غَيّرَ العُتُلِ

عُيُوبُ الـــــغَرَامِ يُغَطّيهَا الوَرّدُ وَقُطُوفٌ مِنْ الأُقْحُـــوَانِ وَالفُلّ

وَعُيُوبٌ فِي الـهَوَانِ كَيْفَ تُغَطَّى إِذَا غَـــــطّيْتَهَا بِرَجَاءٍ قُل لِي

إِذَا أُشْبِعَ قَلْبُ شَـــــعْبٍ بِخَوفٍ تَبْلَعُ الحُرّيَةُ لِسَانَهَا بِتَـــوسّلِ

وَعِنْدَمَا تُصْبِحُ السّيـــــنُ هِمَّةً وَسَوْفَ ذِمّةً سَـــــلّمْ لِلّأَجَلِ

زَوْرَقٌ فِي الأَحْـــــلَامِ لَا تُجَدّفْ فِيهِ وَلَا تَرّكَبْ لَـــوّحَهُ لِلرّحَيلِ

إِرّكَبْ فِي الحَقِيقَةِ لَـــوّحُ حَقَائِقٍ فَالّحَقُّ كَمَـــــــنَارَةٍ أَوّ كَقِنّدِيلِ

سَاقَ الفُـــرُاقُ بِالّحَزّنِ الأَسْعَدِ وَالسّعِيدِ وَالحُرُّ إِلى التَـــكْبِيلِ

مَمَاتُ الأَحّـــــــــقَادُ غَيّرَ وَارِدٍ بَعّدَ إِمْتِلَاءِ الأَرض بِالنَّهَاشِلِ

وَإِنَّ ظُلّمَ الأَقْـــــــــوَامِ لِلأَدَبِ رَخَّصَ لِلّضَرّبِ عَـلَى الطَبّلِ

تَزُوّرُ الشَمّسُ بِقَاعَ الأَرضِ كُـلُّهَا لَا تُرَاعِي بِأَشِعَّتِهَا المَعـَالِي

خَلَتْ إِشّرَاقَاتِهَا مِـــــــنْ الإِنَّنِ فَعَدَّلُ عَلَيّـــــهَا زَمَنُ التَتَالِي

يَا أَخَـــــرُ لَا أَرَاهُ سَـــيَبّقَى أَنَا سَتَبْقَى لَقَبٌ لَا يَبْـــدَأ بِالدَّالِ

شَغُوّبٌ شَـــــعّوَاءٌ شَبَّتْ شَدَّهَتْ إِشْتَدَتْ فَإِشْتَدّتْ عَـــلَى وَائِلِ

رَبِيّعٌ مُـــمَسْخَطٌ بَـــدَى كَثَوّرَةٍ ثُمَّ أَتَى عَلَى العَـــامِ الأَرّغَلِ الفهرس

تَحَجـــــــــَّمَ عَطَاءُ المَلايِينِ ثُمَّ تَجَحَّمَ حَوّلَ الضَئِيلِ الـــبَئِيلِ

الثَوّرَةٌ كَانَتْ فِي كَـــــــذَا مَرَّةٍ كَجَائِحَةٍ وَعَطَّشٍ مِنْ سَلْسبِيّلِ

كَأَنَ مَن أَحْرَقَ أَعْصَابَهُ بِـــحُمّقِهِ يَرّجُو خَيّراً مِنْ هُدُوّءِ الزَّنْجَبِيلِ

لِلّحَقِ لَا تُحْرَقُ الأَعْصـــــــَابُ إِلَّا بِرَجَاءِ سَلامَةٍ لِقَبِيّلِ وَهَـــبِيّلِ

فَجِيّعُ الظَّلَامِ ثَمَّنَ الضّـــــــوءُ تُوَلَّدُ الأَنْوَارُ مِن الـــــتَرَاتِيلِ الفهرس

وَالمَفْجُوعُ فِي الكَلامِ قَـــــالَ مَا يُقَوّمُ بِهِ البَيَانُ فِي المَـــقَالِ

ظُرُوّفٌ تُفْهَمُ فِـــــيّهَا ظُـرُوّفٌ شَبِيهَةٌ بِحَلَقَاتِ المُـــــسَلّسَلِ

وَحُرُوفُ تَكْتَمِـــــــلُ بِـــحُرُوفٍ إلى تَمَامِ الـــــــمَعْنَى المُزَلّزِلِ

تَأْتِي الرَّذَائِلُ مِنَ الـــــــــرَّذِيلِ فَلَا تَتّهِمُ سِـــــــوَاهُ بِالتَرّذِيلِ

الدَّرْسُ الّذِي لَا يُفْهَمُ نَصُّـــــــه قَدّ يُشْـــــــرَحُ كُلُّهُ بِالـــتَذّيِيلِ

أَنّتَ المَذّهُولُ مِنَ المَـــــــهَابِيلِ إذّ كَيّـــــفَ أَدُّوا بِالتَـــــــذّهِيلِ

قُدُوّمُ الشُّؤمُ مَعَ السَّعْدِ كَـــــذِبٌ وَلَيْسَ الفَرَحُ بِالـــــــحُزّنِ أَكْمَلِ

لَا يُتَوّأَمُ الخَيّرُ مَعَ الـــــــــشَّرِ فَإِفّصِلْ خَيرَكَ عَنْ الـــمَتَنَصّلِ

يَتَنَصَّلُ الشَّرُّ مِنْ كُلّ أَصّـــــــلٍ لِأَنَّهُ يَـــــــكّرَهُ كُلّ خَيرٍ مُحَصَلِ

لَيّـــــسَتْ الهَيّبَة بِدُونِ المُـهَابِ فَمَـــن سَيَهَابُنَا بَعّدَ البتْرُولِ

قَـــــوِمْ كُلّ مَنْ عَصَاكَ بِعَصَاكَ حَتَّى لَا يَرّضَخَ الأَسَـــدُ لِلشِبّلِ

أُسُوُدُ دَهْرُ الـــــــــيَوّمِ فِي لَعِبٍ يَحْلُو لَـــــهُمْ الصّرَاعُ بِالرَّكْلِ

جَامِحٌ جَـــــوَادُكَ لِأَنَّ حَدَسَهُ لَا يَجِدُ الطَرِيـــــقَ بِدُوّنِ ثَكّلِ

فَـــــــسَلّمْ لَهُ الطُّمُوحَ وَإِحْزَنْ قَبلَ أَنّ يَجْلَبْ فِي صَفّ البِغَالِ

قُلتُ لِا لِزَمَانٍ يُـــبْكِينَا جَمَاعَةً قُلتُ ولِيسَ قَولِي لِلّحَقّ إبْطَالِ

الفهرس

الغيهب:الليل.

سُمسُمان : (اسم)

السُّمْسُمانُ : الخفيفُ اللطيفُ السريعُ من كل شيء

سَمَلَ بَيْنَهُمْ : أصْلَحَ

الشَّدَهُ : الحَيْرَةُ، الدَّهَشُ، التَّعَجُّبُ

رغل العام:أخّصَبَ

بَؤُلَ : (فعل) ضَوُل وضَعُفَ، فهو بَئِيل

10- لهج أميري

لِلّلامِ فِي شِعْرِ الكَلَامِ العَجَائِبِ نَسْجٌ بِهِ المَجْدُ يُبَلِّغُ وَيُطَالُ

لَفْظٌ مَقْصُودٌ بِالقَصِيدِ صَائِبِ لَهْجٌ أَمِيرِيٌّ يَعُولُ وَلَا يُعَالُ

يَكتَمُ خِشْيَتَ الخَيلَاءِ تَظهَرُ وَكَلّمَا كَتَمَ أَظهَرَهُ النِضَالُ

سَلْ عَنْ مُعْجَمِ صَنَائِعِهِ شِعْراً يَتْلُوهُ فِي تَوَكُلٍ لَا إِتِكَالُ

وَسَلّ فَمُعْظَمُ جَوَلَاتِهِ صَبِّرَاً وَصَبْرُ غَيُورٍ لَا يُسْتَحَالُ

يَغَارُ عَلَى جَزَائِرِيُلَبي لَهَا وَقَدّ صَفَّ لِأَجْلِهَا الخِصَالُ

سَائِمَة فِرَنْسَا أَو هِي كَاذِبَة وَلِدَهْرٍأَخَرٍ ستُزَوِرُالأَقْوَالُ

إِذَا بَكَى بَكَى رِفَاقاً وَذُخْراً كَانُوا لِلمُحَالِ اللَامُحَالُ

وَإِذَا إِشْتَكَى شَكَى عَدُّواً وَقَدّ قَضَى وَدَعْوَاهُ لَاتَزَالُ

عَاشَ فِي ثَوابِ لأَجْلِهِ إِلْتَحَى فَالسُنَّةُ لَا تُخْسِأُ إِلَّا الجُهَالُ

الفهرس

وَمَاتَ فِي ثِبَاتٍ غَيْرَ مِـــــنْفِي بِدِمَشْقَ حَيثُ يَحْلُو الإعْتِقَالُ

مُسْتَمِيتٌ قَبْلَ الهَزِيمَةِ مُـــوَلَّى أَمِيرُالقَادِرِيَةِ لَا الفُـــــشَّالُ

دَامَ يَطْرُدُ الغَيْهَبَ حَتَّى ذَهَـــبَ بِعِزَّةِ ذُو إِمْـــهَالٍ لَا إِهْمَـالُ

يَا أَعْظَمَ مَنْ كَانَتْ يَدَّهُ لِلـــحُسَامِ خَيــرَ نَصِّلٍ إِنَّـــهُ لَا إِنْتِصَالُ

فَلْيُضْرَبْ كُلُّ عَدُّو كَمَا تَـــضْرِبُ يَا مَنْ بِالشَهَادَةِ يُسْتَمَـــالُ

وَخَبَرٌ مَصْدَرُهُ صـــدّرُ الـــجِبَالِ يَقُولُ لِلمُجَاهِدِينَ تَـــــعَالُوا

وَنَبَأٌ بَعْدَ الحُرِيَةِ لَمْ يَعُدْ تَـــحَرُرَاً وَلَا الحُرِيَةُ تُوَثِقُهَا الـــعِـقَالُ

وَإِذَا عَادُوا عُدّنَا وَنُعَادِلُ ثَـــورَةً تَقْتَبِسُ مِنْ مَنْصُورِهَا المَقَالُ

هَذَا إِبْنُ مُـــحْيِي الدَينِ وَمُـحْيِيهِ تُحِّيَا بِهِ الثوَرَاتُ وَالسِـــجَالُ

لَا خَطأٌ عَلَى خَرِيطَةِ حَزّمِـــــــهِ وَغِلَالُ غَرّبِهَا حَـبٌّ وَبُرتُقَالُ

إِنَّ إِحْرَاقَ الأَرْضُ زَيّفٌ وَخَـوفٌ بَرَاءٌ مِـــنّهُ الشُجْعَانُ وَالعُقَالُ

إِنَّ الشَرَفَ فِي رُكُوبِ الـصَهَوَاتِ كَـلَفَ اللهُ بِهِ مَنْ هُمّ الأَبْطَـالُ

وَإِنَّ النُزُولَ علَيهَا الـــــــهَوَانُ وَلَـيسَ فِي الرُّكُـــوبِ إِبْتِذَالٌ

الفهرس

11- صَالَ المِفْتَاحُ فِي القَفْلِ وَجَالَ

صَالَ المِفْتَاحُ فِي القَفْلِ وَجَالَ وَلكِنَّ الرَزَّاقَ كَـتَبَ الإِغْلَاقَ

مِنَ اللَّهِ الـــــفَتّحُ وَلَيْسَ مُحَالَ وَلَيْسَ يُتْقِنُ التَوَكُلَ ذُو نِفَاقَ

إِنَّ صَرِيعَ الحُسّنِ قَدّ أُسْـتَمَالَ فَطَلَبَ طَامِعاً الضَمَّ وَالعِنَاقَ

وَمُتَوَكِلٌ عَلَى لَيْتَ حِيـــنَ قَالَ لَيْتَ أَنَّ البَائِنَةَ كِنّزٌ مُـــسَاقَ

عَنَاءُ الحَمّقِ إِمْـــــــتَدَّ وَطَالَ كَأَنّي بِالحُـــمّقِ قَطَاعُ أَعْنَاقَ

الفهرس

12- لَا تَطُولُ السَّاعة

لَا تَطُولُ السَّاعة وَلَو لِلَحْظَةٍ مَا خَلَتْ ثَـــوَانِيهَا مِنْ الهَمِ

إِنَّ ثِقَلَ الأَحّمَالُ يَزُوّلُ بِهِمَّةٍ وَأَثْقَلُ مَـــا حُمِلَ بِجُهّدِ أُمّي

إِنّي نَاهِيكَ يَا قَلْبِي عَنْ مَحَبّةٍ الـــخَلَاصُ مِنهَا بِتِرِيَاقِ السُمّ

أُحَيّ طَلّقَ المُحَيَّا بِرَفْعِ قُبَعَةٍ أُخَيَّا عِشّـــــتَ وَالمَوّتُ لِلغَمّ

تَزُورُ نَفّسِي مَاضِيهَا بِبَسّمَةٍ سَلِيمَةٌ مِنَ الرَّأسِ إِلـــى القَدَمِ

كَأَنّهَا فِي الرّضَى خَيرُ مُكْرَمَةٍ لَهَا مُوجِبٌ لَا سَالِبٌ مِنْ العَدَمِ

14 أوت 2023

الفهرس

13- الهَزِيمَةُ

كَمّ مِنْ غَدٍ كَمِثْلَكَ يَا أَمّسَنَا نَرّجُوا فَـــــــــإذَا أتَيتَ إبْدَأ بالجِهادِ

إلَّا الهَزِيمَةُ مَا لَفَـــظَتْ أَنْفَاسَهَا فَدُمّنَا عَلَـــى حَالَةِ عَدَمِ الإِتْحَادِ

تُأَجِلُ لَنَا فِـــــي كُلّ جِيلٍ صَحّوَةٍ فَهَل تَبْقَى الكَلِمَاتُ تَأَوهً بِالكَادِ

لِأَمّـــسِ لُغَتِنَا الأثَرٌ عَلَى أَنْفُسَنَا وَأبْلَغُ التَنَاخِي عَلَى وَقْعِ الضّادِ

لَـــسّنَا اليَومَ فِي شَبَعٍ وَلَوّ شَبِعْنَا هَذَا إذَا لَمّ تُسَدُّ النَّفْسُ بِمُوصَـادِ

أمَّا الأَثْوَابُ فَبِدُونِ ثَـــوَابٍ نَلْبَسُ وَهَل يُجّزَى عِريَانٌ مُقَلِدُ الإِلْحَادِ

نُحّصِي مِنَّا المَلايينُ عَـــلَى القَيّدِ فِي حَيَاةٍ كَأَنَّهَا لِلحِجَارَةِ بِالوَادِ

وَتَكّذِبُ عَـــــلَيّنَا أَحْلَامُ اليَقَضَةِ كَأَنَّهَا أَلْوَانُ فِلْمٍ بِتـــــلْفَازٍ عَادِي

بِالأَبْيَـــــضِ تَبَرَّأنَا مِنَ الشَجَاعَةِ أَوّ مَابِنَا بِدُونِ أُصّبُعٍ عَلَى الزِنَادِ

شُلّـــــــتْ صُورَةَ الطَّيفِ فَلَمّ يُفِدْ هَـــلْ غَفَى أَوّ لَا يَزَالُ فِي السُّهَادِ

لَيّتَ قَلّبِـــــــــي يُستَرَدُّ وَيَرُدُّ قَلّبٌ لَا يُـــــسّتَرَدُّ رَدّاً بِـــجُوّدِ الجَوَادِ

بِأُمّ عَيّـــــــنِي وَثَّقّتُ عَدَمَ الحَيَاءِ وَلَمّ تَسْـلَمْ عَيّنِي مِنْ هَبَاءِ الرَّمَادِ

جَرَحّتُ بِالرَاحَةِ مَـــنْ يَحْلُمُ لأَتّعَبُ وَأكَلْتُ قَانِـــعاً مِنْ مَا نُقِرَ بِمِنْقَارِي

16 مايو 2023

الفهرس

14- قُدُوّمُ الشُّؤمُ

قُدُوّمُ الشُّؤمُ مَعَ السَّعْدِ كَذِبٌ وَلَيْسَ الفَرَحُ بِالحُزْنِ أَكْمَلِ

لَا يُتَوّأَمُ الـــــخَيّرُ مَعَ الشَّرِ فَإِفْصِلْ خَيرَكَ عَنْ المَتَنَصّلِ

يَتَنَصَّلُ الــشَّرُّ مِنْ كُلّ أَصلٍ لِأَنَّهُ يَكّرَهُ كُــلّ خَيرٍ مُحَصَلِ

لَيّسَتْ الهَيّبَة بِدُونِ المُهَابِ فَــمَن سَيَهَابُنَا بَعّدَ البْزُولِ

قَومْ كُلّ مَنْ عَصَاكَ بِعَصَاكَ حَتَّى لَا يَرّضَخَ الأَسَدُ لِلشِبّلِ

أُسُوُدُ دَهْرُ اليَوّمِ فِي لَــعِبٍ يَــحْلُو لَهُمْ الصّرَاعُ بِالرَّكْلِ

جَامِحٌ جَوَادُكَ لِأَنَّ حَـدَسَهُ لَا يَــجِدُ الطَرِيقَ بِدُوّنِ ثَكّلِ

فَسَلّمْ لَهُ الطُّمُــوحَ وَإِحْزَنْ قَبّلَ أَنّ يَجْلَبْ فِي صَفّ البِغَالِ

قُلتُ لِا لِزَمَانٍ يُبْكِينَا جَمَاعَةً قُلتُ ولِيسَ قَولِي لِلّحَقّ إبْطَالِ

الفهرس

15- لُزُومُ الإِلْتِزَامِ

لُزُومُ الإِلْتِزَامِ إِلْزَامُ مُــــلْتَزِمٍ كَأَنَّ تُبّلِي حَــــتَّى الحَرّبُ تَحْتَدِمُ

لَا تَكُنّ تَحّتَ شَـمّسِ الإِلَهِ مَارِدٍ وَهِيَّ أَعْظَمُ مَــــا دَلَّ عَلَى النِعَمِ

غَلَبَتْ غَزَارَةُ الدَّمْعِ قُوةُ العَصِيّ فَأُبْكِيَّ يَومَ أَشْرَقَتْ شَمّسُ المَأَتَمِ

إِنَّ الأَعْشَاشَ مِنْ صُنّعِ المَنَاقِيرِ بَيّتٌ مِن القَشّ وَالرِيشِ غَير دَائِمِ

فَضَاءٌ إِذَا هَزَّهُ الرّيحُ صَارَأَرْضاً فِي المَـــــهَبّ ذَهَابِهَا وَإِلى العَدَمِ

إِنَّ هَذَا لَيلُكَ بِدُونِ ظَلَامٍ مُضَافٍ وَلَايُوجَدُ أَصْلاً لِلصَرِيـمِ تَقْتِيمِ

الفهرس

16- عَنْ سِرٍ لَا فَلْسَفَةً فِي إِخْفَائِهِ

عَنْ سِرٍ لَا فَلْسَفَةً فِي إِخْفَائِهِ لَا تَسْأَلْ وَلَا تَأتِي بِالغَرَائِـبِ

يُعَمَّى الحُبُّ فِي بَعْضِ حَالَاتِهِ فَلَا يُعْلَنُ عَن الحَاضِرِ الغَائِبِ

وَقَلْبِينِ كَمُضَافٍ وَمُضَافٍ إِليهِ مَاذَا دَهَاهُمَا فِي رَأي العَاتِبِ

إِنَّ الغَرَامَ لَيسَ إِلاَّ المَـــفْعُولُ لَا فَاعِلٌ مُقِلٌّ فِـــــي الأَدَبِ

حُرُوفٌ لِلشِعْرِ تَمَلِّكَهَا المُـحِبُّ يَتَحَرّى بِهَا صُـحْبَةِ الصَاحِبِ

رَأَيّتُ بِعَيـــنِي الحُسّن فَلَمْ أَتُبْ وَكَمْ رَأَيتُ مِنْ مُلْهِمٍ لِلـتَائِبِ

يَا رَبِـــي لَمْ تَخْلُقْ عَينِي عَبَثاً وَلَا عَبَثاً سَالَ دَمّعِي بِتَسَاكُبِ

يُمَدُّ الجَرِيحُ برَحْمَةِ إِنْـــــدِمَالٍ وَبَعْدَ الشِفَاءِ يُـرَدُّ فِي العَطَبِ

الفهرس

17- أَمَرتُ بِنَقْلِ حِمَايَا إِلى حِمَاكَ

لاَ الشَّرَفُ بَالِغٌ بِي مَا أنْتَ بَالِغُهُ وَلاَ وَفَاءُ النَّاسِ مِثْلَ رِضَاكَ

لَو كَـــانَ قَلَمُ شِعرِي رَهْنَ أمْرِي مَا كَانتْ بَعضُ القَصَائِدِ تَنسَاكَ

لأنَ الشَمّسَ غَابَتْ عَنْ شَطرِ قَدَرِي ظَنَـــنتُ إبَانَ الليلِ أنِي مَوَلاَكَ

يَـــودُّ عَهْدٌ قِتَالَ عَـــــــهْدٌ وَأَوَدُّ بَدَلَ الـــطَامَتِينِ أرِيجٌ وَأَشْوَاكَ

لَـــعَلّنِي أَحْتَاجُ إِلى هَوَى يُرَوّعُنِي وَبَعْدَ التَّرْوِيعِ أَسْتَجْدِي رُحْمَاكَ

فِـــي النِيَامِ لَيسَ لِي قَلبٌ وَلَا عَينٌ عَلَى خِلاَفِ البَـشَرِ لِأَنِي أَتَمَنّاكَ

لَـــــو كُنتُ أمْلكُ بَعضَ أَفْعَالِ الأَمّرِ لَأَمَـــرتُ بِنَقْلِ حِمَايَا إِلى حِمَاكَ

الفهرس

18- لِسَانُ القَائِلِ

لِسَـــــانُ القَائِلِ عَلى زَينتهِ وَلاَ يَزَالُ يَـــــجُودُ بالفَخْرِ وَالمَدحِ وَلا يُجَاحِدُ

رَسَمْتُ بِهَذَيَانِ السِيَاسَةِ رُمّحُ عَنْتَرَةَ وَصَرَعْتُ بِهِ كُلَ رَوَاحِلِهُ القَـــصَائِدُ

وَكَمِثْلِ المُـــــتَنَبّي خَـــبِرْتُ الأَيَامَ هِي بِينَ الأَقْوَامِ مَصَائِبُ وَفَـــوَائِدُ

تَـــــحِينُ لَيَالِي بَينَ لَيَالِيَّ مُتَشَنْفِرَةَ حَـــتَّى إذَا قَتَلْتُ المِئَةَ أَضَفْتُ وَاحِدُ

فَـــيَا فَـــــرَزْدَقَةً طَيّبـــَةً طَـــرِيّةً أنْتِ كُلُ قُـــــــــوةُ الشَاعِرُ الصَامِدُ

لُقمَةٌ مِنْ هَـــمَام وَلـــقمَةٌ مِنْ جَرِير فَالشَاعِرُ ذَواقٌ يَأكلُ مِن كُلِ الحَصَائِدُ

فِـــي يَومِي مَا دَامَتْ الأَوَامِرُ للخَمّرِ وظـل للظليـــل في ثأئـــرالمـكابد

الفهرس

19- عَلَى كَفّ البِدَايَاتِ

لِي عَلَى كُلّ الدُّرُوبِ خُطَى وَبَصَمَات أثَـــــارٌ تَرَكتُهَا فِي الحَضَر وَالفَلَوَاتِ

لَا يَشْتَكِينِي أحَـــــدُ إذَا مَا إشْتَكَيتُ وَشَكوَايَا مِنْ الشَـــــــــكَائِينَ بِالذَاتِ

لَو الـــــتِّي لاَ تَفْتَحُ لِلشَيْطَانِ عَمَلاً جَرَّبْتُهَا وَمَا جَرّتْ شَيءً مِن الحَسَرَاتِ

إنَّ الشِعْر فِي مُتَنَاوِلِ بَصِـــــيرَتِي وَلِي لِوَاءُ عُقِدَ عَـــــلَى كَفّ البِـدَايَاتِ

صَدُّ الصِيَاحُ لَا يَلْزَمَهُ الهـــــــجَاءُ فَبَعضُ التَجَاهُلُ شِعْـــــرٌ بِدُونِ كَلمَاتٍ

يَامَالِيءَ اَلكَفُّ عَدّلاً وَ إسْتِـــــــجَابَة رَجّحْ يُمْنَايَا عَنْ شِمـــــــــَالِ السّيئَاتِ

لِعِلمِ البَشَرِ مَا أَنَا بالـــــــــجَاهِلِ وَلاَ أَنَا المُتَـــــــــــجَاهِلُ لِمَا فِي العَادِيَاتِ

وَلْـــــيَكُنْ وَكَمَا كَانَ يَكُنْ فَلْيَـــــكُن وَلْتَـــــــــــجِيءُ الصَّابَاتُ بِالصَائِبَاتِ

وَلتَكُـــــنْ كَـالتِي كَانَتْ تَـــدُولُ دِوَلْ وَلـــــــتَدُورُ إنَّا لنَا حُبُّ مِنْ المُلهِمَاتِ

وَلتَتَـــعَاقَبْ أو تُمْنِنْ وَتُـــــــــعَاقِبُ حَسْبُنَا أَقَارِبُنَا عَـــــقَارِبٌ مِن سَاعَاتٍ

وَلَتَتَـــــــــوَيحْ أو تُوَيَّحْ بَل فَلتُجَيّحْ وَلَـــــــــــــنْ يَنكُبَنَا الدَّهْرُ بالدَّعَوَاتِ

يَا شِـــــقَّ الشَّقَاءِ مِنْ رَيّعِ الشَّرَفِ أَلَسّـــــــــتَ وَسْوَاسٌ تَذّهَبُ بِالصَلَوَاتِ

ويَا أَرْضَ الفَنَـــــاءِ فِيمَا لَهْوٌ وَتَرَفٌ وَ مَنْ عَلـــــــــيكِ رَاحِلٌ إِلى الذِكّرَيَاتِ

يُصـَابُ المُصيبُ وَلو أَصَابَ الهَدَفُ وَإِنَّ أَسْـــــــبَابَ البَقَاءِ لَسّنَ بِالبَاقِيَاتِ

يَنّهَى المَـــرّأُ عَنْ فِعْلٍ وَيَأتِي بِمِثْلِهِ لِأَنَّ النَّـــــــــــــوَاهِي لَـسّنَ بِالنَّاهِيَاتِ

لاَ تَـــــسْأل الساعة تريثاً أو وقفة فَلَيسَ عِـــــــنْدَ الدَّهْرِ بَـــدَلٍ لِلضَائِعَاتِ

28 فبراير 2023

الفهرس

20- أَشْرَقَتْ شَمّسُ المَأَتَمِ

غَلَبَتْ غَزَارَةُ الدَّمْعِ قُوةُ العَصِيّ فَأُبّكِيَّ يَومَ أَشْرَقَتْ شَـمّسُ المَأَتَمِ

إِنَّ الأَعْشَـاشَ مِنْ صُنّعِ المَنَاقِيرِ بَيّتٌ مِن القَشّ وَالرِيشِ غَير دَائِمِ

فَضَاءٌ إِذَا هَزَّهُ الرّيحُ صَارَ أَرْضاً فِي المَهَبّ ذَهَابِهَا وَإِلى الـــــعَدَمِ

إِنَّ هَذَا لَـيلُكَ بِدُونِ ظَـلَامٍ مُضَافٍ وَلَايُوجَدُ أَصْـــلاً لِلصَرِيمِ تَقْتِيمِ

لَا تَكُنّ تَحّتَ شَمـــسِ الإِلَهِ مَارِدٍ وَهِـــــيَّ أَعْظَمُ مَا دَلَّ عَلَى النِعَمِ

قَدّ حَانَتْ سَاعَةَ اَلْأَحْيَانِ مُبْتَسِمَةً بُكَاءٌ وَضَـــــحِكٌ مِنْ خُلُودٍ مُنْتَظِمِ

كَكُلّ الّتِي كَـــــانَتْ حِينَ إِنْقَضَتْ أَعْمَارٌ لِخِيَارِ مَنْ رَحَلُوا قَبْلَ النَّدَمِ

هَذَا وَصْفُ لِلمَوتِ مَخْلُوقٌ بِالأَدَبِ يَعِيْشُ بِهِ مَنْ رُفِعَ بِالمَنِيةِ إِلى القِمَمِ

كَيْفَ يَـشِيخُ الرَّأيُ فِي غَيرِ سَدَادٍ وَلَيسَ لِلتَجَارِبِ إِلَّا العُلُو بِالهِمَمِ

لَا تَابَت لَـهُمْ تَاءٌ وَلَا بَاءُهُمْ فَعَلَتْ تَبَّ الّذِي لَـــــمْ يُقْسَمْ قَلْبُهُ بِالنَدَمِ

أَشَكٌّ فِـــي اللَّهِ أَغْرَى مَنْ قَدّ خَلَقَ أشُكُّ أنَّ المَخْلُوقَ شَكَّ عَلَى عِلّمِ

كُلُّ الـــحِبَال التِي أَرْقَصَتْ قُطِعَتْ لِـيَبْقَى أَمْرُ اللّه رَدّعـــــاً لِلصَنَمِ

أَحْـلاَمُ الجِبّتِ تَزّهُو فِي إِغْمَاضٍ لَا تَشَـــــاءُ مَا شَـــاءَ اللَّهُ بِالحِكَمِ

الفهرس

21- شَيبُ الدَنَانَةِ

وَجَدّتُ فِيكُمْ شَيبُ الدَنَانَةِ وَأكْثَرُ فَمَا عِشْتُ إلاَّ لأَرَى مَن فِيـــــكُم الأَكْفَرُ

وُجِدّتُ فِيــكُمْ لِأَجّلِ أَنّ أَقْتَـــدِرَ وَلِي عِـــــيدُ مِيلاَدٍ وَقَبّرٌ فِـــيهِ لَا أُقْبَرُ

وَجَــدّتْ لَكُمْ لِحَاظُ حَــضَارَاتُكُمْ فَضَيّعْتُمُوهَا حِرّصاً عَلَى أَنّ لَا تَنْتَصِرُوا

بَعْدَ العَزَاءِ مَا جَفَّتْ مَـــدَامِعُكُمْ وَلَيْسَ إِلَّا مَا سَقَاهُ دَمّعُ صـــــدِّقٍ يُثْمِرُ

جَلَسْتُ مِن عُمّرِي لِلهِجَاءِ مَجَالِسٍ وَلَا أَرَى فِيمَا يَنُزُّ مِنْ عُرُوقِكُمْ أحْـمَرُ

أَمَا المَدِيحُ المُعَمّى فَلَمْ يَكُنْ أَعْـمَى وَبِهِ كُنـــــتُ كَالمَمْدُوحِينَ أُبَشِرُ وَأُنْذِرُ

كَذُوبٌ شِعْرُكُمْ وَإِنَّ أَعْذَبُهُ أَرَكّــهُ وَبَعْدَ كَلَامِي كَأَنَّ البَــوحَ يَـــــحْتَضِرُ

سَمِعْتُ وَلِي أُذُنٌ بِهَا مَا سَمِـــــعْتُ وَلَيسَتْ كُــلُ أُغْنِيَــات الحَقِ تَشْتَهِرُ

21 أبريل 2023

22- النيل الأحمر

سَيفٌ فِـــي غَرَابَةِ أَمْرِهِ عِدَّةُ أَطْوَار تَنْصَحُهُ بَالحَرّبِ يَـرّدَعْكَ بِالحِوَارِ

مُخْجِلٌ لَا تُرَاوِدُهُ عَـــزَائِمُ اليَقَضَةِ مُعْتَزِلٌ لَا نَبَأٌ لَهُ مِـــنْ نَـــبَإِ البَتَّارِ

أَتُوقُ لأَحَاسِيسٍ فِي رَوعِي ذِكْرَاهَا وَكُنَّا نُشِيدُ بِأُمِ المَعَارِكِ فِي الأَخْبَارِ

دُمُـــوعُ الدَّفَاتِرِ قَدّ صَارَتْ دَائِريةً كَأَنَّ الإبْتِسَامَ لَيـــسَ مِـنْ الأَقْدَارِ

إِذَا كَـــــبِيرُ القَوّمِ تَحَوَّفَ التَّارِيخُ مَنْ سَوّفَ يَغُوصُ فِي اللُبّ وَالجَوهَرِ

السَّيفُ الـــذِي لَبَيهِ وَسَعْدِيهِ دَوّماً لَهُ حَـدٌّ طَغَى وَحَدٌّ نَـهَى عَـنِ المُنْكَرِ

لَا يُسْأَمُ مِـــنْ قَـــولِ شَاعِرٍ وَإِنْمَا يَسْأَمُ القَـــوَلَ شَاعِرٌ قُتِلَ مِنْ مُذَكْرٍ

رَحِمَ اللهُ حَـــلالَ العِتَابِ بِأَكْـــمَلِهِ فَـــمَا صَفَتْ العَيـــشُ إِلَّا لِلأَشْرَارِ

صَـــ ـغرَتْ لِلبَصَائِرِ أَعْيُنٌ وَصَمّتْ لِلأَفْهَـــامِ أَذَانٌ وَجَفَتْ لِلمِدَادِ بِحَارِ

لَا أَدّرِي مَنْ مُخْرِجُ إِبْلِيسَ مِنَ الدَّارِ لِفَرّطِ مَا لَانَتْ الـــــعَزَائِمِ لِلكُفَارِ

وَوَجَعِي الثَمينُ إِذَا مَا بِعْتُهُ أوجعتُ قَلِيلُ الـــــوَجَعِ بِالوَجَعِ وَالإكْثَارِ

إِنَّ الأَقَلِيةَ مِنْ صُنّعِ المُـــــقِلِ وَبِيَدِ المُكْثِرِ ثَـــبَتَتْ الأُمَمُ عَـــلَى الشِعَارِ

دَوَالَيك جَاءَ الرّيـــحُ عَلَى شَـــهْوَةِ سُفُنٍ يَومٌ لنَـــجَاتِهَا ويَومٌ لِلإعْصَارِ

مَتَى دَخَلَتْ اَلـــزَوبَعَةُ فِي الفِنْجَانِ أَوخَرَجَتْ العَفَارِيتُ عَنْ عُـرّفِ النَّارِ

لِبَعْضِ الهُرَاءِ مِلْحُ بُــحُورٍ وَأَوْزَانِ وَمَــا يُغْتَابُ بِهِ ذَوِي الكَرّ وَالفِرَارِ

لِلوَعْضِ بِعَكْسِ المَوَاعِضِ وَالأَدْيَانِ وَلِلّهِ مَا إِسْتَمْلَحُوا القَــادِمَ مِنَ الأَقْدَارِ

ضِــدّانِ فِي حَـــرّبٍ يَخْسَرُهَا إِثْنَانِ يَربَحُـــــهَا حَاسِدُهُمَا بِأَحَدّ الأَبْصَارِ

وَجَــرَى النَّيلُ الأَحْمَرُ فِي الــسُودَانِ تَـــــعْطِيلاً لِلخَيرِ وَتَعجِيلاً لِلإِقْبَارِ

عُــيُوبٌ لَا أَيَـــادِي لـــعُمّرِي فِيّهَا وَلِعُمْرِي أَفْضَــالٍ عَــلَى الأَعْـمَارِ

بَيــتُ البَرِيءِ مَتَى كَانَ لَـهُ المَـحْبَسُ وَلَم يَكُن لِسَـــــانَهُ شَبيهٌ بِالمِنشَارِ

مَــاذَا أَدْفَـــــعُ لِلغَدِ إِذَا سَأَلَنِي حَقَّهُ وَإِذَا لَمْ أَتَزَودْ بِالـــــخَيرِ لِلمِشْوَارِ

إِنَّ مَا يُخَلِفُهُ اللـــهْفُ فِـــي الأَفْئِدَةِ كَرَجْةٍ تُــسْقِطُ الثِّـــمَارَ مِنَ الأَشْجَارِ

لـــنْ تَفْعَـــلَ بِالشَوقِ مَا هُوَّ فَاعِلَهُ وَعَبثاً تُحَـــاوِلُ ضِـــدّ لُغَة الأَوْتَارِ

سَيْفُ فِي غَـــرَابَةِ أَمْرِهِ عِدّةُ أَطْوَارِ تَنْصَحْهُ بِالحَرّبِ يَــرْدَعْكَ بِالحِوَارِ

اليَأسُ فِي جَـــوفِ الخَائِفِ تَـــخَمَّرَ وَلَا يَـحْتَاجُ اليَائِسُ لِزِيَارَةِ الخَمَّارِ

صَــرِيمٌ تَلَمّعَتْ فِيـــهِ نُجُومُ الظُلّمِ بَـــعْدَمَا أَعْـيَاهَا اللمَعَانُ بِالنَّهَارِ

تَحوَّفَ الشيءَ: أخذه من حافته

الفهرس

23- كُلُّ كَثِيرُ كَلاَمٍ قَلِيلُ أَدَبٍ

كُلُّ كَثِيرُ كَـــــــــلاَمٍ قَلِيلُ أَدَبٍ أو إِنَّ المـــــــقْوَالَ فَخْرُالعَرَبِ

إِنْتَقِي مِنْ صُـــــنُوفِ الليلِ لَيلَةٍ تُعـــــلِّمُكَ أَقْوَالاً لِلنَّجْمِ وَالشُّهُبِ

حَرّكْ لِـــــــسَانَكَ بِحُلوِ الحَدِيثِ وَإِطبَعْ بَيَانَكَ فِـــــي مُحَبَّرِ الكُتُبِ

إِنّ الإِتِجَاهَ الصَـــــــحِيحُ مَسَارٌ فِيهِ يَـــــــسِيرُ الرَاعِي بالشَّعْبِ

وَإِنَّ الصَحِيحَ حَصَادُهُ مَضَاعَفٌ بَعْضُه بِالجَمعِ وَبَعْضِهِ بِالضَرّبِ

الفهرس

24- شَمّسٌ شَقَّ الشُرُوقُ عَلَيّهَا

شَمّسٌ شَقَّ الشُرُوقُ عَلَيّهَا وَعِنْدَ الغُرُوبِ نَوتْ اللاَعَودَة

أَسَالَتْ العَرَقُ لِكُلِ الأَعْرَاقِ وَلَمْ تَجِدْ لِلعَرَبِ عَرَّقِ وِحْـــدَةٍ

تَضِيقُ الدُّرُوبُ عَلَى الرُوحِ وَإِنَّ الـحَلَّ بَينَ رَكّعَةٍ وَسَجْدَةٍ

تَمُوتُ خَارِجَ الأَحْدَاقُ أَحْلاَمٌ وَالسِـرُّ لَهُ فِي الأَعْمَاقِ غُدَّة

وَالأَه مَنَعَهَا التَّعَذُرُ الظُـهُورُ كَأَنّهَـا أَحْرُفٌ أُدْغِمَتْ بِشَدَّةٍ

ذَاقَتْ عَلَى الأَزَمَاتِ أَحْوَالُهَا فَإِشْتَدَّتْ وَدَامَتْ مُـــــشْتَدَّة

وَهَانَتْ عَــلَى قَبَائِلٍ أَقْوَالِهَا فَبَاعَتْ بَـــــيعَةَ رُشْدٍ بِالردَّةِ

وَهَمَجٌ فِي عَدّلٍ العِوَجِ نَـهْجٍ ذُو وَهَجٍ بِهِ تَلهَجُ الـــمُتَعَبِدَة

وَوَيّحٌ يَرْحَلُ مَعَ رِيحِ البَــخ يُفْسِدُ مَا بَيـــــنَ وِدّ وَمَـودَّةٍ

وَمِلّحٌ لِلطعامِ نَكـــهَةٍ بِدُونِهِ وَ العَيشُ طَـــــالَتْ فِي المُدَّةِ

وَكَمّ مِنْ نُقْطَةٍ أَنْهَتْ نِظَامَهَا وَ سِـــــــيّدٍ قُلِبَتْ عَلِيّهِ السِدَّة

سُبْحَانَ مَن أَنَّثَى الدُنْيَا لَفْظاً وَرَمَلَهَا وَرَبَّطَ لـــــــهَا العِدَّة

الفهرس

25- لَطالما قِيلَ

لَطالما قِيلَ مَا نَحْذَرُ بِهِ الأيَام وَخَيرُ مَا قِيلَ الدُّنْيَا رِحلَةً مِنْ سَفَرِ

يَجِيءُ النِظَامُ مِنْ أَفْعَالِ أَمّرٍ وَأَفْعَالِ النَّهِي وَجُورُ أُولِي الأَمّرِ

يَذّهَبُ الوِدَادُ إِذَا قُوبِلَ بِالشَّرِ وَلَا يَقّوَى السُكَّرُ عَلَى كُلّ المُرّ

وَإنَّ اليَأسَ فِي العُضَالِ الأَهْوَلِ يُشّفى مِنهُ مَنْ قَدّ تَنَاوَلَ مِن الصَّبْرِ

يَا جَامِدَ المُخِّ وَالمُخَيلَة ،أَليسَ التَسْبيحُ خُيرٌ لَكَ مِنَ التَحَجُّرِ

يَجِيءُ الإِمَانُ مِن تَهْليلٍ وَتكبيرٍ وَيَقْوَى بِتَوبَاتِ نُصحٍ لِلمُسْتَغْفِرِ

لطالما قيل ما نحذر به الأيام وَخَيرُ مَا قِيلَ الدُّنْيَا رِحلَةً مِنْ سَفَرِ

/...

الصرف للكلمة يجيء!!/

يَجِيء : كلمة أصلها الفعل (جَاءَ) في صيغة المضارع منسوب لضمير المفرد المذكر (هو) وجذره (جيء) وجذعه (جيء) وتحليلها (ي + جيء). انظر معنى جَاءَ

يَجِيءُ : فعل مضارع مبني للمعلوم منسوب للضمير (هُوَ) مرفوع ، ومصرف من الفعل المجرد (يَجِيءُ) والمشتق من الجذر (جيء) . انظر معنى

الفهرس

26- نصف النهائي

عَـــلاَ كَعبُ الحَيَاة عَلَينَا وَلَـــــكِنْ إلاَّ الــعُلَا أَبَيْنَا

يَشْرَبُ العَـــــالَمُ كُؤُوساً ثُمَّ يَأتِي النَّـــــصْرُ إلَيْنَا

قُل لِلهَامَةِ إنَّا عَلَـــــونَا وَبِنَـــــجْمٍ أَخْضَرٍ إهْتَدَينَا

تَرْكِـــــلُ الكُرَة رُؤوسَنَا حَتَّـــــى بِالرَكَلاَتِ إرْتَقَينَا

تَقْــطنُ العِزة فِــي نُفُوسِنَا وَبِدَمْعِ الأفْـــــرَاحِ بَكَينَا

نَلعَبُ بِإنـــظبَاطٍ يَسُوسُنَا وبقطـــــر الفخر إستقوينا

وَصَـوتُ الجُمْهُور صَدَّهَا فَذَابَتْ خُطورَتَهَا فِي الهُويْنَا

لِلعُشْبِ سِحْرٍ صَارَعرُوبِياً فَجَــازَ رَكّضٌ أَمْتَعَ عَيْنَيْنَا

وَاَلحَصِينُ بِصُورةِ يَاسِين مَرّمَى مِن أضْـيَقِ مَرَامِينَا

شُــغِفْنَا بِالكُرَةِ حَـــــتَّى مَـغْرِبَ النَّصْر وَاللَّهُ هَادِينَا

فَقُلْ لِلـــــــحَمْرَاءِ أحْمَرٌ رَفْرَافُنَا وَلَــسْنَا مَطْرُودِيْنَا

وَأعْـــذُرْ الصَفْرَاءَ تَظْبِطُ نَفْسَكَ وَسَاءَ يَومُ المُنْذَرِينَا

أمَّـــا الأَطلسُ فَنَسْلُهُ أُسْدٌ الرّبَاطُ لَهُم دَوحَـةٌ وَعَرِينَا

وَمَنْ ذَا يَدّرِي بِحَجّمِ نَصْرٍ قَدّ يَكُونُ أثْــمَنُ مِنْ ثَمِينَا

فَيغْلُو مَوجَ الخَلِيجُ وَيَشْمُخ وَيُنَظِمُ مَـــلَاحِمَ فِلسْطِينَ

يَاحَمَـــام القُدسِ شَـــجْعْ نُخْبَةً لَمّ تَعُد فِي الغَابرِينَا

أُفْرُد لِـــكُلِ حُلُمٍ جَنَاحَهُ وَسَيسْ رُوحَ الـرَيَاضِيين

الفهرس

27- صيحات الطُمُوح

تَــعَالَتْ لِلطُّمُوحِ صَيْحَاتٍ مِنْ سرِيْعِ اَلْشِعْرِ اَلْأَمِـــلِ

وَإِنْ خَـــابَ الأَمَلُ خَيْبَات سَيَعُودُ بِالفِعْلِ وَالـــــعَمَلِ

فِي سَطرِ الكَلَامِ المُـتَعَمّد بَوْحٌ قَدّ أَغْنَى عَـنْ اَلخَجَلِ

يُعَاشُ الوَاقِعُ كَمَـــكْرَهَةٍ سَاعَاتَهـــــا مِنْ أَيَّامٍ دُوَلِ

إِنَّ فَـــأَلَ الفَوَاْجِع مُوجِعٌ ثَقِيْلَ الدَّمْـــــــعِ فِي المُقَلِ

إِذَا الحَظُ عَـــاشَ مَكْتُوفاً بِنَـــحْسٍ أَزْهَرَ فِي المِشْتَلِ

والغَيْظُ إِذْ يُسْدَى مَعْرُوفاً مُكَمِلَ لَفْظَةً مِنْ نَصٍ مُكْتَمِلِ

عَيْشُ اَلحُرّ يَعِي أَنَّهُ مُنَكَّدُ وَالغَرِيمُ يَكِيدُ فِـــــي تَحَمْلِ

إِنَّ التَوبَةَ مُقْلِقَةٌ مُـــعلْقَة كَـــــــــصَائِبَةٍ فِي المَقْتلِ

الفهرس

28- أدبَ الحُطَام

تَحَطمتُ فَكتَبتُ لَكِ أدبَ الحُطَام وَمَا رَقَّقَهُ الفُـــوَّادُ مِنَ الكَلَامِ

فَيَا مَن يَكْسُوكَ اللحْمُ وَالشَّـــحْمُ رِفقاً بمنْ حُلَتَهُ جِلّدٌ عَلَى عِظَامِ

غِيَارِي الأَزَلِي أَحْمَـــــرٌ غَزَلِي وَحَـــــالَتِي مَهْمُومٌ بَعْدَ الهُيَامِ

يَا لَيْتَ أَنَّ صَبْرِي يُعَادِلُ عَجَلي وَعَجَلُ الوَرَاءُ سَـارَ إِلى الأَمَامِ

أَغُشُّ وَلاَ يُجْدِي غِشٌّ فِي هَوَى لاَ رَيبَ فِـي كَونِهِ إِبْتِـــلاءٍ لأَدَمِ

يا حُكماً من حواء أفيكَ يُطعن أوَيُجْدِي الطَـــعْنُ ضَرّاً بالحَاكِمِ

أيْقَنْتُ أنَّ شَـوكَتِي ذُلِلَتْ بِـــهُنَّ وَصَارَتْ شَـــرَاكَةً فِي القَوَاسِمِ

وَخَصَائِصُ الحُبِ صَارَتْ أَدَباً مِنْ بَوحِ الحُطَامِ وَسِرِ الكُـــظَامِ

الفهرس

29- مَدّدْ لِلدَّهْرِ عُمْرَهُ

مَـــدّدْ لِلدَّهْرِ عُمْرَهُ وَإنْتَكِبْ فَأنْتَ كالمَـــــحْدُودِ وَالمُـــنْقَلِبِ

إنَّ عَـــــينَاكَ أذَاعَتَا تَبَجُّحاً إغْتَرَّتَا بِالأسْـــلاَفِ وَالنَّـــــسَبِ

وَفَاكَ المَفْظُوظُ مُخْطِأٌ أَشْكَلَ وَخَابَتْ مِنهُ الألفَاظُ دون الأدَبِ

عَلَى قَبْرِ مَقْتُولٍ ذَرفْتَ أدْمُعٌ وَمَا تُجْزى المَغْبَةِ إلَّا بالأَغَـــبِ

سَـــــلِمْ فَلِلأعَادِي ثَـــارَاتَهَا وَلَا تَتْرُكُ سُلطَةَ حَـــربهَا لِلعبِ

ظِلُّ الأبَدِيةَ يُـــــرسَمُ يومِياً وَلَكَ الزَوَالُ دُونَمَا الـــــــرَّيبِ

هَذَا نَسْخٌ مِن هِجَائِي فَتمْلكهُ بَعضهُ شِعرٌ وَجُلهُ غَضبُ الـعَربِ

حُـــــــسِدّنَا بِعَينَيكَ فَحَمَدّنَا وَزَينَا الفَـــخْرَ بِألفَاظِ الـــــخَبَبِ

قَالَتْ الأَعْرَابُ عَنْ أَهْوَائِهَا هِي الهَوانُ وَتَجَاعِيبُ العَـــــجَبِ

وَوَجَـدَتْ الأَسْبَابَ لِنَوَايَاهَا وَسَبَّحَـــــــتْ مُنْ قَدّ سَبَّبَ السَّبَبِ

مَـــنْ لَمّ يُطفِأ لِلشُرُورِ نَاراً كَانَتْ لَهُ النَّار بِئسَ المَـــــــكَبّ

الفهرس

30- بَلَغْتُ بَعدَ البُلُوغِ النُبُوغَ ...

بَلَغْتُ بَعدَ الـــــــبُلُوغِ النُبُوغَ وَحَقَّ عَلَى نُورِ قَلَمِي البُزُوغَ

إكتَمَلَ لَـــــهْفُ قَلبِي وَالهُمُوم حِــساً صَارَ بالشُعُورِ مَصُوغَ

وَلَكِن لاَ يَأسَ فِي سِنِ القَصِيدَةِ لأَنَّ البَاطِل بِهَـــا كَانَ مَدّمُوغَ

رَأَيتُ سَاحَـــات العَدُو مَحْزُونة كَأنّهَا صَــارَتْ لِلهَيبَاتِ مُرُوغَ

وَالأَدَبُ وِفقَ تَعبيرِهِ يَصْرعَهُم كَــأَنهُ صَارَ أعْلافاً وَصُــمُوغَ

الفهرس

31- وَطَنِي أَفْضَلُ طِيْنَةٍ

وَطَنِي أَفْضَلُ طِيْنَةٍ بَينَ الأَوطَانِ جَزَائِرٌ مَبْـــرُوكَة الفَرّعِ وَالأَغْصَانِ

يَجِدُ الـــــعَبّدُ فِي بِلَادِي المَعَابِدُ فَيَتَـــخَلّصُ بِالعِبَادَةِ مِنَ الهَـــــوَانِ

إِنَّ الجَمَالَ إِذَا أَعْـــجَبَ الجَاحِدُ كَـــــانَ مِنْ كَمَالِ اللَّه المِـــفَّتَانِ

وَرَيّعُ الوَطَنِ كَـــمٌّ مِنْ مُعْجِبٍ بِهِ لَيْـــسَ يُكْرَهُ عَزِيزٌ إِلَّا فِـــي الأَكْفَانِ

مِنْ حِـــسّ البُطُولَةِ إِلَى حُسْنِهَا يُرَبِي الوَطَنُ وَيَرّعَى رُعَاةٍ وَقِطْعَان

صِـــدَامٌ بَيّنَ رَأّسِ القَلَمِ وَجُمْجُمَةِ جَهُولٍ أَسَـــــالَ الحِبْرَوَالدَّمَ سَيْلَانِ

ثَقَلٌ خَفِيّفُ الشَـــــــجَاعَةِ وَالعَقْلِ وَثَقَلٌ ثَقِيلُ الطَـــاعَةِ فِي المِيزَانِ

صَالَتْ بَيّنَ مِحْرَابِ عَـقِيْدَتِنَا وَالغَدِ جُيُوشٌ مِنْ صُنْعِ العَزَائِمِ وَالإِيْمَـانِ

عَظُمَ سَـــدٌّ لِلوَطَنِيةِ يُغْرِي الأَعْيُنُ فَتَدّمَعُ بَأَخْـــضَرِ الشُكْرِوَالعِرّفَانِ

وَوَجّهٌ صُكَّ الغُفْرَانُ عَلَى جَـــبِيْنِهِ أَمِيرٌ لَا يُقَدَّرُ وَجّـــهُهُ بِالوَجْهَانِ

لَنَا سَفِينَة لَهَا رِياحٌ وَبـــــحْرٌ مُبَاحٌ إِنَّ هَـــاجَ هَاجَتْ بِأَمْرِ القُبْـــطَانِ

عَالَمِية إِرتَدَتْ جُبَّة التَـــــقَاليدِ وَالوَطنِية مَرّكَبٌ نَرّكَبُ إِلى العِنْوَانِ

والسُطُورُ فِيهَا الكَـــــــلَامُ يُلبِي فِيْهَا التَارِيخُ للرِجَـــــالِ وَالنِّسْوَانِ

لَا تَأتِي تَـــــلْكَ الأَيَامُ إِلَّا مَحْمُودَةً وَلَو كَـــــانَتْ دِوَلٌ شِقْهَا لِلصّلْبَانِ

فَهُـــــوَّ اللَّه وَهِيَّ دَعّوَةٌ لَامَرّدُودَة وَأَنَا وَهُـوَّ وَهُـمْ أُسّدُ المَـــيَادِينِ

رِزّقُ اللَّه كَـــــــانَ كَمَا يُقَالُ بَلُوط وَعَدُوُّ اللَّهُ سُـــــلَالَاتٌ مِنْ طُغْيَانٍ

وَطِـــنِي إِذَا أَرَادَ فَاخَرَ بِالعَسّكَرَةِ وَبِسَيفٍ ذُو لَمَعَـــاتٍ فِيهِ الإِمْعَانِ

4 مايو 2023

الفهرس

32- قِيَامَةً فِي عِزّ الحَيَاةِ

بَعْدَ البَيعَةِ إنَّا يَا فلسْـــــــــطِينَ لَـــهَا وَلَكِ أنّ تَنْزَعِي مِنْ نُفُوسِنَا الهَوَانَا

إذَا رَأيتِ كَانَتْ فِي القَبْضَةِ حِـــــجَارَة وَإذَا أتْخَنْتِ كَانَتْ الغَزّوَة طُوفَانَا

فَلتَرِيهَا قِـــــــــيَامَةً فِـــي عِزّ الحَيَاةِ بِالثَبَاتِ وَلَـــكِ الصَبرُ وَالسِلْوَانَا

أسْـــــطُورَةُ المَدَائِنِ فِي وَعْدِ صَبِّرِهَا وَسَل فَلَنْ تَجِدَ كَمِثلِ صُمُودٍ لِغَزّانَا

إنَّ غزّة تَنْتَفِض ، وَأرْضُ عَارٍ تَعْتَرِضُ كَـــــأَنَّ إعْتِرَاضَهَا كَانَ قَدّ أَفْنَانَا

صَدَقَ لِلّهِ شَجَرٌ وَمَـــــــــــا للهِ لَا يُهَوَّدُ شَجَرُ فلِسْطِين وَالعُرُوبَة أغْصَانَا

دَرّبٌ دَبَّرَ الـــــــرَّبُ بَرَكَاتَهُ بِحَدّ الحَجَرِ فَالصَـــــــارُوخُ وَالقَسَامُ عُنْوَانَا

هَكَذَا تَــتَقَدَسُ تَدَابِيرُ اللهِ ثَـــــــــورَة حَـــاشَاهَا وَكَـلَا أَنّ تَكُونَ بُهْتَانَا

أتيأسُ وَاليـَاسِينُ يَتَزَعَمُ رُوحَهَا ؟!! وَهَل يَيَأسُ مَن هَمّهُ ذَبحُ القُطعَانَا؟!!

سَلّ العَالَمِينَ عَـــــــن مَهْدٍ لأهَمِ هَبّةٍ أرّضٍ تَـــهْدَأُ جَنَّة وَتَثُورُ بُرّكَانَا

هِيَّ غَزَّة الـــــــــــتِي أحْرَقَتْ غِلافَهَا ولَمّ تُغْرِهَا بَعَدَ الأخْضَرِ الأَلْوَانَا

فِي فِلسْطِيـــــــــن ثَبَاتٌ دُونَ شـــــتَاة لَيسَ يُغْنِيهَا عَنْهَا كَوناً أو أَوطَانَا

فِي عِلمِ اليَقِينِ لَا عَلَمَـــــــهَا الغَـــيبُ هِيَّ وَطَنِية وَالخُرَافَاتُ إِسْتِيطَانَا

طَابَ فِـــــــي الأقصَى إِسْلَامٌ فَتَحَمسّنَا وَنَـهَانَا الأقْصَى بِشِدّةٍ عَـنْ هَوَانَا

تَأتِي أَيَام السَّـــعْد عَلَى مَـــــــــهْلِهَا وَلَا يَسْبقُ السَّـــعْدُ إِلَّا الإمْتِحَانَا

وسَعْدُ فِلسطِينَ لَيسَ أكثَرُ مِـــن قُدّسِهَا العَاصِمَة وَلَا قُـــــدّسُ لِلصَلِبيينَا

الفهرس

33- لِلنَصْرِ مِن الجَولَاتِ مَدَد

لَا يَـــــــنْتَهِي مَا مَـدَّهُ ذُوالطَول فَأذْكُرْ لِلنَصْرِ مِن الجَولَاتِ مَـــدَد

غَزَّة أحْرَقَتْ غِلَافَهَا بالأمـــــــلِ وَتَنَفْسَتْ حَتَّى الدُّخَان زَفِيراً صَعَد

بِالعَزّمِ غَفَتْ غَفَلات وَأَخَذتّهَا سِنَة وَبِفِعْلِ الجِـــــــــهَادِ القُعُودُ قَدّ قَعَد

لِكُلِ عَدُوٍ حَتّفٌ رُغّمَ أَنْفِه، وَيُرغَمُ كُلُّ بَاغِي عَـــــــلَى رَكّعَةِ الأبَد

وَلَكِ يَا غَزّة مَعَ النَّـــــصرِ مَوعِدٌ مِنْ تلِكَ الأَيَامُ وَالـــــدّوَلُ الأَسْعَد

مِن حَقّكِ ملحمة الحُـــزنُ المُفْرِحِ وَإقْتَرفِي ثَـــــورَة فَكُل فِعْلُكِ يُحْمَد

لا يُعَمَّى الإنتِمَـــــاءُ فَجَاهَرّنَا بِهِ قَـــد نَفَّنَا كُلّنَا وَالإنْتِمَاءُ سَيَخْـــلُد

غَزّة شَجَرَة مِن فُرُوعِهَا رنتِيسِي وَالشَيخُ الرُّوحِي اليَاسِين أحْـــمَد

الفهرس

34- لَا تُبَالِي فَأَنتِ غَزّةَ المَعَالِي

لَا تُبَالِي فَـــأَنتِ غَزّةَ المَعَالِي وَتَقدّسِي فِدَاكِ نَفسِي وَمَالِي

بِالقَصّـفِ قَدّ أفْرَحُوكِ فَزَغرِدِي زَادَكِ التَقتِيلُ فِي الجَمَالِ

تَقَبَّلِي غَـــــيرَ المَقْبُولِ بِحِكّمَةٍ لِأنَّهُ الإبْتِلاءُ مِنْ ذُو الجَلَالِ

تَشَرّفْتِ بِالإرهَابِ دُونَ حِسَاب وَلِبَطشِكِ الأفْضَلِية فِي الأَمْثَالِ

سَتمْحَى أَسّطُرُ الشِـعّرِ وَالكَلَامِ وَلاَ تُمّحَى غَزّة عَرِينُ الرِجَالِ

يَا صُورَةً تَـــــعَدَدَتْ ظِلَالُهَا فِي وِحْدَةٍ لِفَصَائِلِ النِضَالِ

إِهْنَئِي بِالصَـــــدّ وَالرَّدِ نَصراً مَا صَنَعْتِ مِن الصَبّرِ الإحْتِمَالِ

وَإِلْهِـــــمِي أطْفَال المِهَادِ كَأمٍ وَلَدَتْ كُلّ حُرّ لِزَوَالِ الإحْتلَالِ

مَـقْتَلُ المَـــــاركَافَا باليَاسِينِ حَدَثٌ وَلَـــيسَ بِـــحُلُمٍ إنفِعَـالِي

5 نوفمبر2023

الفهرس

35- منْ كَانَ كَنُوفمْبر

منْ كَانَ كَنُوفمْبرأومِثْلَهُ اَصْبَحَ وَمنْ سَيكُونُ مِنَ الجَزَائِرِ أسْـمَحُ

أما الإِعْجَازُ فِي وَجْهِ العَجُوزِ فَقُبْحُ فِرنْسِيٌّ ومنْ مِـــــثلهُ أقْبَحُ

تَحيَا التِي عَلَى خُطاهَا لَا تَحْيَا الخَطَايَا وَبِبهَائِهَا الصُدُورُ تُشْرَحُ

علَى قُدّرَةِ القَدِيرِ كَانَ الإِثْكَالُ عَلَى قِمَمِ الجِبَالِ وَالمَـــنِيَّةِ تُفْرِحُ

2 نوفمبر 2023

الفهرس

36- صَـــبّرٌ لَا فَرَجَ مَعَهُ إِلَّا المَقْتَلُ

صَـــبّرٌ لَا فَرَجَ مَعَهُ إِلَّا الـمَقْتَلُ إِذَا بَـــــخَلَ النَّصْرُ فَالمَنِيةُ لَا تَبْخَلُ

نَحْنُ عِنداً فِي السَّلَامِ لَا نَسْتَسْـلِمُ وإِذَا الحـــــــرّبُ أَقْبَلَتْ نَحْنُ نُقْبِلُ

عَلَى غُصّنِ الخَلَاصِ تَأَرّجَحَ قِرّدٌ جَبَانٌ مِنْ عَـــــــرَقِ الرُّعْبِ يَثْمَلُ

وَكَـــمْ مِن قِرّدٍ تَأَرجَحَ فِي نَشَاطٍ ثُـــــــمَّ ذكَرَ لِأهْلِهِ يومَ سِبْتٍ يُفْشِلُ

صَـبّراً آل غَزّة فَالبَشَرِية تُغَرّبَلُ وَمَـــــــــن لَا يَبْكِيكُمْ مِثْلُكُمْ سَيُقْتَلُ

عَزَائُكُمْ خَـــطّبٌ مِهْزَازٌ مُزَلزِلٌ كَالطُوفَانِ وَفَيضِ شَـــجَاعَةٍ لَا تَبْخَلُ

صَبّراً حَـــتَّى يَلّقَى المَوتُ نَحْبَهُ وَالأَعْدَاءُ تَتَّرَا السَـــــافِلُ فَالأَسْفَلُ

كَمّ أَقْسَمَ الرَّبُ مِنْ قَسَمٍ لِنَصْرُكُمْ وَإِنَّ نَـــــــصرَ اللهِ يَنقُصُ كِي يَكّمَلُ

وَفِلسْطِيـــن قَدّ إِسْتَقْوَتْ بِأَقْسَامِهَا لَا تَحْنِثُ وَلَا صَـــــــلَاوَاتُهَا تَبْطِلُ

فَهَل نَدِمَـتْ العَرَبُ عَلَى أَحْلَامِهَا فَسَالَمَتْ تَـــــسْتَسْلِمُ وَرَاحَتْ تُطَبِلُ

غَارَةٌ لَا صَـدّرَ يَقْوَى عَلَى صَدّهَا فَرَدّهَا القَـــــــسَامُ الثَابِتُ المُتَوكِلُ

وَكَافِرة فِـــي الكُفْرِ لَيسَتْ وَحْدَهَا وَإِنَّ الكُفرَ عَـــــلَى الإيمَانِ يَسْهَلُ

الأرضُ أخْلِيَتْ فَـعَمَّرَهَا البَوَاسِلُ وَمُسْتَشْهِدٍ لِغَيرِ القَبْـــــرِ لَا يَرحَلُ

شَعّبٌ سَاعَة حُرّيتـــــه صنعت في غزة عَقَارِبُهَا صَوَارِيخٌ تَجَنْدِلُ

الفهرس

37- عَزّمٌ فِي جُنحِ الليلِ يَسْرِي

عَزّمٌ فِي جُنحِ الليلِ يَسْرِي حَتَّى إذَا حَـــــلَّ النَّهارُ أنَارَ

هَكَذَا هُوَّ الجِـــهَادُ القَدَرِي كَنُورٍ بِهِ تَسْـــــــتَنِيرُ الأقْمَارَ

حَذفُ الهَزِيمة مِن السِروالجَهرِ بالتنَاصرونِعْمَـــى الأفْكَـــــار

حَتّفُ الغَرِيمةِ كَـانَ بِالصَبرِ وإنَّ شَـــعبَ فِلسطينَ صَبَّارَا

تَقْوَى العَزيمَةُ بَـــعْدَ الكَسّرِ وَالكَســـرُ لَايكّسِرُ إلاَّ الكَفَارَا

نَحنُ أمّة تَشَبعتْ بِالفَـــــخْرِ وَهُم جَـــبِنُوا فَصَفَّرَ الإنْذَارَا

يَسخَطُ عَلَيهِمْ عَاجِلُ الـــخَبَرِ وَيَنصرُ الزَغَارِيدُ بَعدَ الغَـــارَة

يَنشطُ فِي رَوعِهُم جُبْنٌ عِبرِي وَينشطُ ضِدَّهُم أطفَالُ الحِجَارَة

15 ديسمبر 2023

الفهرس

38- تَحْيَا غَـــــزَّة كَمَا فِي النَشِيدِ

قَامَ شُعُورِي بـــتكرَار شِعْرِي كَالسَمَاء أرّعَـــــدَتْ مِن جَدِيد

فَالعَـــــدُوّ دَخَلَ أَنْفَاقَ الصَبرِ حَـــــيثُ تَتَسَربَلُ رِفْقَة الشَهِيدِ

لَيّـتَ لِلَيّتَ فِعْلُهَـــــا فِي القَدَرِ لِتَحْيَا غَـــــزَّة كَمَا فِي النَشِيدِ

إنَّا عُصَـــــاة أليَنُنَا عَـــسّكَرِي وَإِنَّا تُقَـــاةً بِعَزّمِ المُـــــــــوَحِدِ

رَاحِـــــــمُ إذَا كَـــفَّ يَدُ المُنكَرِ وَأرحَمُ عَـــــوَضَ شَهِيداً بِوَلِيد

سَوفَ صَـــارَتْ سَيّفُ المُتَحَرّرِ يُشْحَذُ بِلَاءَاتٍ مِنْ حَلّقِ صِنديدٍ

تَحْيَا هِمَـــــمٌ تَوَاضَعَتْ لِلمُتَجَبِرِ فِي ضُعْفِهَا كَـــانَتْ لِلقَنَابِلِ النِدّ

إِحْمَرّتْ عَينُ الشَمّسِ فِي كَدَرٍ تَودُّ لَو تُشْـــمَلُ فِلسْطِين بِالودّ

فَصَـــــائِلٌ هِي السِّيسَاءُ لِلظهْرِ غَـــــــلبَتْ لِقَرَابَتِهَا مَعَ السَعّدِ

وَكَفِيـــــــحٌ قَدّ كَافَحَ بِالجَهْرِ فَعَـــــــــارٌ أنّ تَختَبِأ مِنْ قِرّدٍ

الفهرس

الكَفِيحُ : الكُفْءُ والنَّظِيرُ

السِّيساءُ : سِلسِلة الظَّهْر أَو منتظم فَقاره

39- لـــــــنَا وَطـــــــنٌ لهُ اللَّه

لـــــــنَا وَطـــــــنٌ لهُ اللَّه لـــــهُ العِزُّ وَذُو جَاه

الجَـــــزَائرُ بَـــــعْدَ اللَّه رَبِي وَلَا إله سِـــوَاه

إنَّ الكَـــــــــــــلاَمَ مُجَنْدٌ كَمُواطنٍ يَحْمِي حِمَاه

وَعَـــــــزَائِمٌ عَلَى قَدْرِنَا وَفَخْرٌ مِلأ الأَفْـــــوَاه

لَنَا صُدُورٌ عَـــــــــارِية وَكَمّ عَرِين فِي الجِبَاه

وَحِمَى صُـــــدُورٍ وَاعِية وَلَنَا حَذَرٌ وَإنْتِبَـــــاه

وَعَلينَا الـــــــعَدُّوُ حِلْفٌ عَزَائنا إنَّا هَزَّمْنَـــــاه

مَا أكثرنَا مِنْ سَـــــلَفٍ علَى خُطَى مَن خَلفْنَاه

يَهُبُّ دَوماً حَـــــــوَالِينَا رِيـــــحٌ تُحمدُ عُقبَاه

وَصَوتُ رَبيعٍ مِنْ وَطِنِي وَعَزْفُ شَعبٍ وَمَبكَاه

وَأصلٌ لَهُ العَـــــودُ دَامَ يَرُومُهُ حُـــرٌّ فِي مَنْفَاه

لَنَا شَـــــــــرَفُ التَغَنِي وَأنَاشِيدٌ كَمّ شَفَتْ شِفَاهُ

وَلَنَا شَـــــرَفُ التَشَمّسِ تَـــحّتَ شَمْسِهِ وَسَمَاه

سَـــوفَ تَبْقَى الأُفُّ قِلّة وَ نَجْـــــوَانَا يَا رَبَاه

قـــــادم كَمِثلِ المَاضِي فِيهِ كُلّ خَـــير نَتَمَناه

إنْعَمْ يَا وَطـــنْي وَتقَدسْ فالقــدُوسُ يَا مَا أقواه

وَأوصِي فَالشَـــعْبُ يَعْمَلُ بوصَـــايَا مَن أوصَاه

يا إلَاهِـــــي إنَّ الوَطنَ كَفَل عُمر رَجُلٍ وَرَبَاه

فأعِـــــنْي يَا مُـــــعِزُّ لأَخْدُمَ الطِينَ فِي رُبَاه

الفهرس

40- تَحِياتِي وَالوِدّ غزَّاوِي

تَـــحِياتِي وَالوِدّ غزَّاوِي وَالوَردُ صَـــارُوخ حَمْسَاوِي

عَلَيكِ قَدّ حَـــلَتْ الحَربُ فَهُبِي بِالدُعَـــــاءِ وَالشكاوِي

يَا غَزّة منْ صُلْبِ العَرَب إنَّ الحَـــــــلِيفَ مَصرَاوِي

فَلْتَمُتْ لَا تَـــلَّ لَـــــهَا تَاللهِ إنَّـــــــــهَا فِي المَثَاوِي

وَلتَخْلُدِي بِخَانَكِ وَرَفْحَكِ فَنَصّـــــــرُكِ هُوَّ السَّمَاوِي

صَوتُ الطُوفَانِ كَالأَذَانِ يَشْرَحُ الصَـــــــدّرَ يُدَاوِي

وَمِـــكْيَالُ الإنْسَانِ إثْنَانِ فَكَيْفَ العَـــــــدَلُ سَيُسَاوِي

هُم اليَهَود وَإِذَا إسْتَزَادُوا تَزَودُوا بِكُفْرٍ بَيـــــــضَاوِي

وَفِلِسْطِين مُـسْلِمَة تُزَكَّى بِالقُدّسِ وَالوَحِـــــي المَكَاوِي

تكبيرٌ لِلتَرحِيبِ بِالمَـنِيةِ وَعَجَتْ بِالإسْتشْهَادِ الحَكَاوِي

تَاريخٌ أَلِفَ تَأليفَ الدّمَاءِ وَسَردٍ مِن شَهِيـــــــدٍ رَاوِي

كتَابٌ كُتبَ فيهِ بِكُلِ تَاءٍ تَباً لإسْتِنكَارٍ وَتَـــــــــعَاوِي

(بتاريخ 2023/10/30) الفهرس